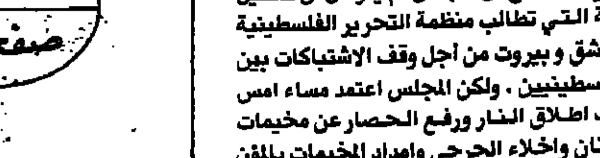


جريدة يومية سياسية



٣٥
اغورة



الاربعاء ١٠ كانون اول ١٩٨٦ الموافق ٩ ربيع الثاني ١٤٠٧هـ العدد ـ ٤٥٤٧

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

Wednesday 10 December 1986 No 4547 Vol 15

المجلس الوزاري للجامعة العربية يرجىء أعماله بشأن «حرب المخيمات» حتى الاثنين القادم

تونس ـ أ.ف.ب ـ ارجأ المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية اعماله حتى يوم الاثنين القادم في تونس بسبب استحالة الاتفاق على اجراءات عملية من اجل وقف حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان. علم ذلك مساء امس اثر المناقشات التي بدأها المجلس الوزاري في تونس بناء على طلب عاجل من منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلم لدى الوفود المشتركة في الاجتماع ان المجلس لم يتوصل الى تشكيل اللجنة العربية المشتركة التي تطالب منظمة التحرير الفلسطينية بايفادها فورا الى كل من دمشق وبيروت من أجل وقف الاشتباكات بين عصابات «أمل» والمقاتلين الفلسطينيين. ولكن المجلس اعتمد مساء امس واعلن قرارات تدعو الى وقف اطلاق النار ورفع الحصار عن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان واخلاء الجرحى وامداد المخيمات بالمؤن

البقية صفحة ٨

عرفات: المنظمة طلبت من غورباتشوف التدخل لانهاء حرب المخيمات في لبنان

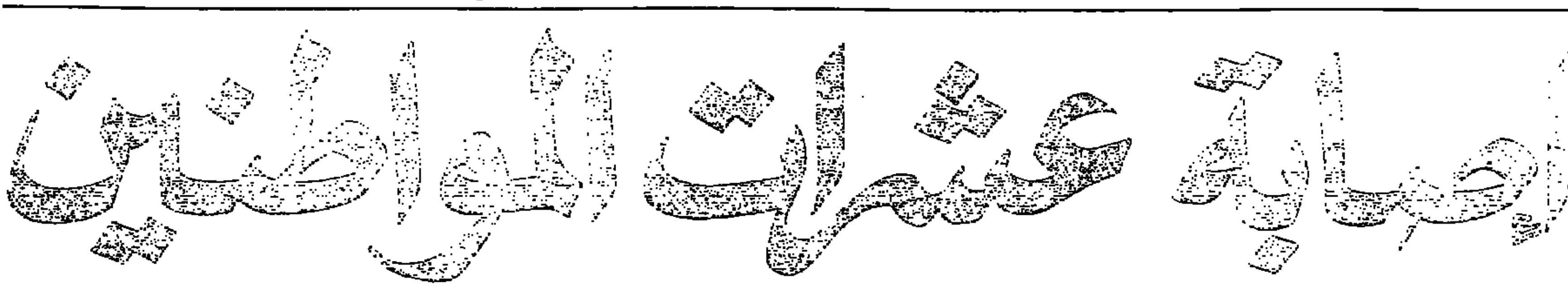
بغداد ـ أ.ف.ب ـ صرح ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء امس في بغداد بانه بعث برسالتين خلال العشرة ايام الاخيرة الى ميخائيل غورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي يناشده فيهما التدخل لانهاء حرب المخيمات في لبنان.

واوضح عرفات في حديثه الى الصحفيين بعد قراءة بيان للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه اشار في هاتين الرسالتين الى ان الاسلحة التي قدمها الاتحاد السوفياتي الى سوريا للدفاع عن نفسها ضد اسرائيل تستخدم حاليا ضد اصدقاء الاتحاد السوفياتي في لبنان الفلسطينيين.

واضاف عرفات انه تلقى مساء امس تأكيدا من الملك فهد ملك السعودية بان يبذل شخصيا كل جهده من اجل انهاء مذابح الشعب الفلسطيني في لبنان وذلك خلال

البقية صفحة ٨

لليوم السادس على التوالي استمرار المظاهرات بالاراضي المحتلة



حظر تجول في بلاطة ● مسيرة تظاهرية بجامعة بيرزيت

القدس ـ شهدت مختلف مدن ومخيمات الضفة والقطاع يوم امس مظاهرات طلابية وشعبية ردد خلالها المتظاهرون الشعارات الوطنية المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية وقال راديو اسرائيل ان المتظاهرين رفعوا الاعلام الفلسطينية في مختلف المناطق بالاراضي المحتلة.

وقام المتظاهرون باغلاق بعض الطرق ورشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة واقاموا الحواجز الحجرية والمشتعلة اثر احراقهم اطارات السيارات.

واعتقلت قوات الجيش الاسرائيلي عشرات الشبان المتهمين بالتظاهر والقاء الحجارة وقال راديو اسرائيل ان عددا من المواطنين قد اصيبوا بجراح بنيران الجيش الاسرائيلي نقلوا على اثرها الى المستشفيات المحلية الاسرائيلية لتلقي العلاج.

اصابة شاب بجراح خطيرة في معسكر البريج

ففي قطاع غزة قال راديو اسرائيل ان شابا قد اصيب بجروح خطيرة بنيران الجيش الاسرائيلي اثر استيلائه على عصا احد جنود الجيش الاسرائيلي ومحاولته الفرار.

واضاف الراديو ان الشاب خالد شعبان زيادة والبالغ من العمر ١٨ عاما والطالب في مدرسة خالد بن

البقية صفحة ٨

مصدر طبي بمستشفى رام الله ينفي وصول احد شهداء بيرزيت حيا

رام الله ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي نقلا عن مصدر طبي في مستشفى رام الله الحكومي ان الطالبين المقتولان في جامعة بيرزيت لم يصلا المستشفى وهما على قيد الحياة حيث اكد الكشف الطبي الاولي ان اصاباتهما قاتلة ولقوا مصرعهما قبل وصولهما المستشفى.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد ادعت ان احد الطالبين كان على قيد الحياة لدي وصوله المستشفى وانه توفي لدي سرقة جثته.

حواجز على مداخل جامعة النجاح رغم قرار السلطات باغلاقها

نابلس ـ وضعت السلطات الاسرائيلية امس حواجز التفتيش على المداخل الرئيسية لجامعة النجاح الوطنية بنابلس رغم قرار السلطات باغلاق الجامعة لمدة اسبوع.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد استدعت امس الاول الدكتور بهجت صبري رئيس الجامعة بالوكالة والسيد عبد الغنى العنبتاوى نائب رئيس مجلس الامناء وابلغهم بقرار السلطات اغلاق الجامعة لمدة اسبوع اعتبارا من يوم امس الاول.

● جانب من المسيرة التظاهرية لطلبة جامعة بيرزيت . لا سلكية من أ.ف.ب

حديث الشعب

مصادفات «بريئة جدا» ؟!!

هل هي المصادفة البريئة الطاهرة ، النقية من الخطايا والآثام ، تلك التي تجمع بين التصعيد الخطير الذي تشهده حرب الابادة ، ضد جماهير شعبنا في المخيمات بلبنان ، على أيدي العصابات العميلة ،

وهل هي المصادفة البحته التي جمعت ، بين الدعم السوري السافر للعصابات العميلة ، بل والمشاركة السورية الفاعلة في المعارك ضد جماهير شعبنا ، وبين «الامنيات الطيبة» والاصوات الوئيدة ، والدعوات الخجولة جدا ، الصادرة عن مجلس الجامعة العربية يوم أمس والذي اخفق في التوصل حتى الى اصدار ادانة للدور السوري المخزي في حرب المخيمات .

وهل هي المصادفة البريئة التي جمعت بين ما يحدث في لبنان وبين النصائح التي اطلقها يوم أمس من على منصة الكنيست وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ، عندما طالب الفلسطينيين بضرورة تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية

البقية صفحة ٨

مجلس الأمن يندد بشدة باطلاق الجيش الاسرائيلي النار على المواطنين العزل ويدعو لتطبيق اتفاقية جنيف بخصوص الاحتلال

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب ـ اتخذ مجلس الامن مساء امس الاول باغلبية ١٤ صوتا وامتناع واحد الولايات المتحدة قرارا بشأن الحوادث التي شهدتها يوم الخميس الماضي جامعة بيرزيت وعكس المجلس بذلك تنديده الشديد باستخدام الجيش الاسرائيلي الاسلحة النارية ضد طلبة عزل من السلاح

وكان طالبان قد لقيا مصرعهما واصيب خمسة عشر اخرون خلال هذه الحوادث التي اثارت اضطرابا بالغا في الضفة الغربية باسرها واسفرت عن وفاة شخصين اخرين.

وكانت دول عدم الانحياز قد ابلغت المجلس يوم الجمعة الماضي . وخلال المناقشات ادانة الدول العربية بشدة الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لقمع المظاهرات واكدت انها تدخل في اطار مخطط اوسع نطاقا لابادة الشعب الفلسطيني

واعربت بريطانيا وفرنسا امس الاول عن قلقهما البالغ ازاء التوتر الراهن ، ونددت فرنسا بتصاعد اعمال العنف والقمع بينما ادانت بريطانيا اللجوء الى العنف من اي جانب كان وايا كانت الاسباب .

ويؤكد القرار مجددا ضرورة تطبيق اتفاقية جنيف لحماية المدنيين في وقت الحرب على الاراضي الفلسطينية والعربية التي تحتلها اسرائيل

البقية صفحة ٨

شامير: لو ان المفاوضات مع ايران استمرت لاستعدنا جنودنا الاسرى في لبنان

تل أبيب ـ كشف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير النقاب يوم امس الاول بان اسرائيل كانت على وشك استعادة جنودها الاسرى في لبنان لو ان المفاوضات مع ايران استمرت .

وقال بان هذه المفاوضات كان يمكن ان تستمر لولا اعمال تسريب المعلومات وقال «لقد كنا» «لو استمرت المفاوضات» قريبين من التوصل الى اتفاقية تبادل اسرى وان هذا الموضوع كان مطروحا في المفاوضات.

نقل جثة الشهيد ابو زيتون الى ابو كبير للتشريح

نابلس ـ قامت السلطات الاسرائيلية بنقل جثة الشهيد رمضان ابو زيتون الى ابو كبير للتشريح .

ويذكر ان ابو زيتون كان قد استشهد امس الاول في المظاهرات التي وقعت في مخيم بلاطه .

اللجنة التنفيذية تؤكد في ختام اجتماعاتها ببغداد:

سقوط اكثر من ٢٥٠٠ قتيل وجريح وخطف وطرد آلاف الفلسطينيين في حرب المخيمات

بغداد ـ ا ف ب ـ اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محصلة قرأها مساء امس في بغداد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة في اعقاب مناقشات استغرقت ٤٨ ساعة وجاء فيها ان ٢٥٠٠ فلسطيني سقطوا بين قتيل وجريح في لبنان منذ بداية حرب المخيمات التي بدأت منذ ٧٣ يوما

واضاف البيان ان الافا من الفلسطينيين الاخرين اختطفوا وطردت اكثر من الف اسرة فلسطينية من منازلها . واشار البيان الى ضخامة المؤامرة التي تديرها ميليشيات «امل» بهدف القضاء على الوجود الفلسطيني في لبنان وتمزيق هذا البلد وفقا للخطة الامبريالية الرامية الى بلقنة المنطقة باسرها .

وحول حرب المخيمات حددت القيادة الفلسطينية موقفها حيث اعلنت ان جولة العدوان والارهاب تتميز بشموليتها . فقد امتدت الحرب من المخيمات قرب صيدا الى مخيمات بيروت .

واعلنت المنظمة في بيانها ان الهدف هو اصرار اطراف الهجمة على الاستمرار في المؤامرة بهدف تهجير اللاجئين الفلسطينيين وتفتيت لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات لدويلات طائفية خدمة للمشروع الامبريالي لبلقنة المنطقة .

واضاف ان العدوان الجديد على المخيمات اتسم بمشاركة سورية سافرة عسكريا وبالتغطية السياسية

البقية صفحة ٨

افرايم سنيه يجتمع ومخاتير مخيم بلاطه

● اجتمع البريغادير افرايم سنيه رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية بعد ظهر امس مع مخاتير ووجهاء مخيم بلاطه قرب نابلس .

وقال راديو اسرائيل ان البحث في هذا الاجتماع تناول سبل اعادة الهدوء الى المخيم ووقف اعمال رشق الحجارة

اغلاق شارع نابلس ـ القدس بالقرب من مخيم بلاطه

نابلس ـ اغلقت السلطات الاسرائيلية شارع القدس ـ نابلس المار بالقرب من مخيم بلاطه وطلبوا من السائقين المرور عبر شارع المستوطنات للتوجه الى رام الله .

ويذكر ان نظام حظر التجول فرض على المخيم منذ يوم امس الاول .

رابين: المظاهرات الاخيرة تستهدف مؤيدي الاردن في الضفة والقطاع

● تل أبيب ـ اكد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان الموجة الحالية من المظاهرات في الضفة الغربية وقطاع غزة تستهدف الجهات المعتدلة ومؤيدي الاردن من بين سكان الضفة والقطاع الذين يسعون لاتخاذ خطوات ايجابية .

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية تعمل في الضفة والقطاع بناء على المبدأ القائل : بانه كلما ازدادت حالة سكان الضفة والقطاع بشكل سيء كلما تحسنت حالة المنظمة .

وأكد رابين ان اسرائيل لن ترضخ «للارهاب» او «للمشاغبين» على حد قوله .

وكان رابين يتحدث في جامعة بار ايلان .

رفع الحظر المفروض على سفر سكان نابلس

● رفعت السلطات العسكرية الاسرائيلية حظر السفر عن سكان نابلس اعتبارا من صباح امس .

وكان الحظر قد فرض منذ نحو اربعة اشهر .

ميتران يشير الى احتمال الافراج عن نقاش والرهائن الفرنسيين بلبنان

باريس ـ أ.ف.ب ـ صرح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بانه سيبحث امكانية اصدار عفو عن الارهابي المسجون انيس نقاش اذا اطلق سراح جميع الرهائن الفرنسيين دفعة واحدة واضاف انه يعتقد بامانة ان ذلك سيكون طيبا وانه سيلبى مسعى فعليا للحكومة .

واوضح ميتران خلال مناقشة في محطة الاذاعة اوروبا انه تم بحث هذا الاحتمال في ظل حكومتي لوران فابيوس وجاك شيراك .

واضاف قائلا لن يكون هناك تبادل واشار الى انه لم يصدر ابدا عفوا عن ارهابي .

وكان قد حكم على انيس نقاش بالسجن مدى الحياة في اعقاب محاولة اغتيال شهبور بختيار رئيس وزراء ايران السابق في ١٩٨٠ في باريس ، وتطالب باطلاق سراحه بعض الحركات التي اعلنت مسؤوليتها عن اختطاف رعايا فرنسيين في لبنان.

القوات الفلسطينية تتقدم في قرية مغدوشة

تشريد ٨٨٠٠ فلسطيني من منازلهم في بيروت فشل الخطة الايرانية المعدلة لوقف القتال

بيروت ـ وكالات ـ واصلت عصابات «أمل» والوحدات الخاصة السورية واللوائين الاول والسادس من الجيش اللبناني يوم امس قصفها العنيف بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة والمدفعية لمخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وبلدة مغدوشة .

فقد ذكرت القيادة الفلسطينية المشتركة ان المقاتلين الفلسطينيين تقدموا امس في قرية مغدوشة جنوبي لبنان التي تسيطر بحكم موقعها المرتفع على مخيمات اللاجئين في شرقي صيدا وذلك على اثر معارك ضارية .

وذكرت عصابات «أمل» انها قتلت ٧٢ شخصا واصابت ٣١٠ خلال اسبوعين من المعارك في قرية مغدوشة بينما اعلن الفلسطينيون عن مصرع سبعين شخصا واصابة ٢٥٠ في صفوفهم

وفي الضاحية الجنوبية لبيروت استمر القصف المتقطع بمدافع الهاون وبالاسلحة الاوتوماتيكية حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة .

وذكرت جبهة الانقاذ ان دبابات عصابات «أمل» قصفت مخيم شاتيلا ظهر امس .

مصرع واصابة ٤٤٧ شخصا خلال اسبوعين

وذكرت الجبهة الديمقراطية ان المعارك في بيروت اسفرت في غضون اسبوعين عن مصرع ١٣٨ شخصا واصابة ٣٣٩ بجراح في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة .

البقية صفحة ٨

طلبة فلسطينيون يحتلون مكاتب الجامعة العربية في نيودلهي

نيودلهي ـ أ.ف.ب ـ ذكر البوليس ان ستين طالبا فلسطينيا احتلوا امس مكاتب جامعة الدول العربية في نيودلهي للاحتجاج على الهجمات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان .

وذكر كاشف بدري ممثل الجامعة في الهند لوكالة فرانس بريس ان العاملين اخلوا المكاتب طوعا بعد ان تعهد الطلاب بالقيام باعتصام سلمي .

وصرح تيسير عمرو المتحدث باسم الطلبة بان الطلاب من اعضاء الاتحاد العام للطلاب الفلسطينيين اعلنوا انهم سوف يحتلون المكاتب حتى وقف الهجمات الاسرائيلية على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

واعلن البوليس انه لن يتدخل الا اذا تلقى شكاوى في هذا الصدد .

المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يصادق على قرار تمديد توقيف ليفي

تل ابيب ـ صادق امس المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية على امر يتيح للشرطة الطلب الى المحكمة تمديد مدة توقيف رفائيل ليفي متصرف لواء القدس لمدة ١٥ يوما اخر على ذمة التحقيق .

وطلبت الشرطة ترخيصا من المستشار القضائي بتمديد مدة توقيف رفائيل ليفي نظرا لمضي شهر على توقيفه على ذمة التحقيق بتهمة تلقي رشاوى .

ومحكمة صلح تل أبيب تفرج عن ليفي الابن بكفالة مالية

تل أبيب ـ افرجت محكمة الصلح في تل ابيب امس بكفالة مالية عن رعنان ليفي ابن متصرف لواء القدس في وزارة الداخلية الاسرائيلية رافي ليفي

وتشتبه الشرطة بان المذكور قام بابلاغ معلومات عن والده الى بعض الشهود في هذه القضية الامر الذي اثر على مجرى التحقيق .

وتم الافراج عن ابن ليفي بموافقة الشرطة الاسرائيلية وبكفالة مالية مقدارها ١٥ الف شيكل .

شامير يعترف بارتكاب اخطاء جسيمة في قضية فعنونو

تل ابيب ـ صرح اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بانه تم ارتكاب اخطاء جسيمة في قضية مردخاي فعنونو وان الموضوع قيد التحقيق حاليا وسيتم استخلاص النتائج اللازمة من هذه القضية .

وكان شامير يتحدث في جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست .

ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي الادلاء باية تفاصيل اخرى عن هذه القضية غير انه وعد بتقديم التقرير والاستنتاجات عن هذه القضية الى لجنة فرعية منبثقة عن لجنة الخارجية والامن .

مصادر صحفية: سوريا تتسلم صواريخ سوفياتية مضادة للطائرات قريبا

ابوظبي ـ ذكرت انباء صحفية في دولة الامارات العربية المتحدة ان سوريا ستتلقى كميات اضافية من الصواريخ السوفياتية المضادة للطائرات من طراز سام ٨ و ١١ و ١٣ .

ونقلت صحيفة الاتحاد عن مصادر دبلوماسية عربية قولها انه تم الاتفاق على هذه الاسلحة الاضافية خلال اتصالات على مستوى عال جرت بين البلدين مؤخرا .

وذكرت هذه المصادر ان هذه الصواريخ من شأنها دعم القدرات الدفاعية السورية في مواجهة اي اعتداءات محتملة من جانب اسرائيل

عدوان طائفي

سعد قاسم حمودي الامين العام لـ هيئة المتابعة للمؤتمر العالمي حول الآثار الخطيرة لحرب الخليج» . عرض موجزا سريعا عن خلفيات هذا النزاع المسلح الذي لم ينشأ من فراغ ، لان «النظام الايراني الحالي انطلق من فكرة تصدير الثورة لتنفيذ سياسة

... الموقف العراقي الثابت الذي اعلنه الرئيس صدام حسين في ٢٨ ايلول ١٩٨٠ والذي لم يتغير الى الان : لا اطماع لبغداد في الاراضي الايراني وحل المشاكل بين البلدين يكون بالوسائل السلمية ... وضمان حقوق الطرفين وسيادتهما الوطنية ... تلك المبادىء التي ادرجها الرئيس العراقي في رسالته الموجهة الى حكام ايران بتاريخ ٢ آب الماضي . لكن رغم كل نداءات السلام التي تمسكت بها بغداد ، اصبح «سجل النظام الايراني حافلا بانتهاكات حقوق الانسان والارهاب الدولي وزج الاطفال في الحرب وقتل الاسرى العراقيين» . كما لا يخرج عن هذا الاطار قصف المناطق الاهلة بالسكان خصوصا في العاصمة بغداد الامر الذي تكرر خلال الاشهر القليلة الماضية .

اين المخرج اذن ؟ اجاب الامين العام لهيئة المتابعة للمؤتمر قائلا : الذين يتصورون ان التعامل مع حكام طهران يشجعهم على الاعتدال واهمون اشد الوهم ... لان هؤلاء الحكام لا ينتمون لهذا العصر ولا يتعاملون مع قوانينه . لذلك ينبغي الضغط بكل الوسائل على من يساعدون النظام الايراني لاطالة امد عدوانه عن طريق امداده بالسلاح والعتاد وقطع الغيار . لا سيما اسرائيل ايضا لا بد من فرض مقاطعة اقتصادية وسياسية حتى

... يسحون في الظلام حتى تظل النار مشتعلة وبينهم ليس بعض العرب او اسرائيل او الغرب حسب وانما الشرق ايضا ، كما قال لـ «الدستور» الدكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر سابقا ، اذ اكد ان شحنات الاسلحة كانت تصل الى طهران منذ فترة بعيدة عبر عدة خطوط احدها مرسيليا ـ بلغاريا . ثم تساءل الوزير المصري الاسبق عن سر استمرار حرب الخليج لما بعد السنة السادسة ، بينما حرب فلسطين لم تتجاوز في عام ١٩٤٨ ستة ايام فقط ، فالجواب كما قال يكمن في مصالح القوى العظمى المستفيدة من النزاع الدموي بين العراق وايران . والتي لن تساعد على وضع نهاية له طالما هي تجني الفوائد عبر قنوات عديدة . طالما اعتبرت ولا زالت اولئك الذين يموتون على جبهة الخليج من جنس بشري اخر .. رغم كل ما تدعيه المواقف المعلنة لتلك القوى .

يديعوت أحرونوت :

قناصة حرس الحدود الاسرائيلي هم الذين أصابوا مواطني مخيم بلاطة برصاصهم

■ قالت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية امس بان وحدة من قوات حرس الحدود الاسرائيلية وبين عناصرها عدد من «القناصة» خبراء في القنص تدخلوا هم ايضا في عملية اطلاق النار التي جرت في مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة نابلس .

وان هؤلاء الجنود «القناصة» هم الذين اصابوا ثلاثة من المتظاهرين .

وقالت يديعوت احرونوت بان الموضوع هنا يتعلق بعمل خبراء في القنص . وليس باعمال اطلاق نار ارتجالية او غير موجهة بشكل دقيق .

واضافت الصحيفة الاسرائيلية بانه وفور ان اصاب القناصون ثلاثة من المتظاهرين . قذف حجر باتجاه قائد وحدة حرس الحدود . والذي كان بين جنوده فما كان من هذا القائد الا ان اطلق النار باتجاه من «قذفوه» حسب نص الصحيفة الحجر مما ادى الى اصابة المواطن الرابع في نفس العملية

وقالت الصحيفة الاسرائيلية على لسان مصادر عسكرية اسرائيلية مسؤولة بان الجيش الاسرائيلي يقوم بتنفيذ سياسة الحكومة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

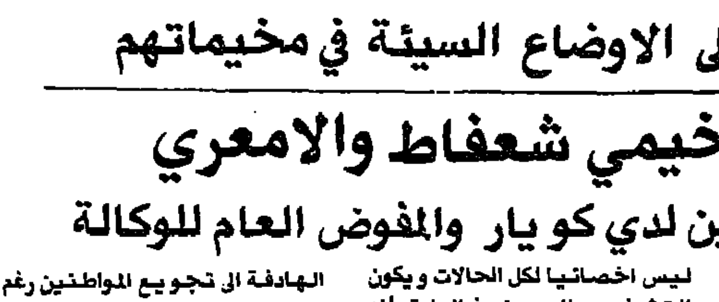
وجنود الجيش يحولون تنفيذ هذه المهمة «الخطرة» مع احتفاظهم بالحد الاقصى من الصبر وسعة الافق ! ؟ حسب ادعاء هذه المصادر .

وقالت يديعوت بانه وعلى كل حال فان يوم امس الاول كان يوما عاصفا اخر في الضفة الغربية حيث اقيمت الحواجز من الحجارة على الطرق واشعلت اطارات السيارات ونظمت المظاهرات وقذفت الحجارة باتجاه السيارات الاسرائيلية ورفعت الاعلام الفلسطينية وفي المقابل استخدمت قوات الجيش قنابل الغاز المسيلة للدموع واطلقت النار من اسلحتها . وفرض نظام منع التجول في مناطق معينة .

احتجاز الصحف العربية لعدة ساعات

رام الله ـ قامت السلطات الاسرائيلية بمصادرة الصحف العربية المرسلة الى الضفة الغربية واحتجازها لعدة ساعات في مقر الحكم العسكري في رام الله .

وسمح بتوزيع الصحف الساعة الحادية عشرة من بعد ظهر أمس .



احتجاجا على الاوضاع السيئة في مخيماتهم

اهالي مخيمي شعفاط والامعري

يوجهون مذكرتين لدي كويار والمفوض العام للوكالة

وجه اهالي ومؤسسات مخيمي شعفاط والامعري امس بمذكرتين الى السكرتير العام للامم المتحدة والمفوض العام لوكالة الغوث الدولية وقعهما عدد كبير من المواطنين ومؤسسات المخيمين تضمنتا شرحا وافيا لمعاناة اللاجئين من جراء ممارسات الوكالة في الضفة الغربية.

وجاء في مذكرة مخيم شعفاط ان الوكالة قامت بقطع مخصصات التموين التي كانت توزع على مجمل اللاجئين الفلسطينيين وحصرتها بذوي القضايا الاجتماعية علما ان اهالي المخيم بشكل خاص والمخيمات بشكل عام يعيشون دون المستوى الرسمي للفقر.

وحول الوضع الصحي بالمخيم اكدت المذكرة ان الاهالي مطالبون باحضار زجاجة دواء فارغة لدى توجههم لعيادة المخيم. كما ان طبيب العيادة ليس اخصائيا لكل الحالات ويكون التشخيص للمريض في العادة بانه سليم وقد كادت هذه الطريقة ان تودي بحياة العديد من المرضى.

كما تم وضع الحبوب (العلاج) التي يتم وصفها للمريض في (قرطوس) عادة ويوضع الدهون والمراهم في علب اللبن الفارغة.

من جهة اخرى اكدت المذكرة انه في مجال التعليم تمارس الوكالة سياسة تجهيل حيث يذهب الطلبة للمدرسة على نوبتين لمدة ثلاث ساعات للواحدة وانهم لا يتقنون الاحرف الابجدية الا في الخامس او السادس الابتدائي مما جعل الاهالي يشككون بجدوى ارسال ابنائهم للمدرسة.

ويذكر ان بناية المدرسة قد بقيت على حالها منذ اكثر من عشرين عاما رغم توسع المخيم وزيادة عدد الطلبة ولا تحتوي على مختبر او مخزن او غرفة نشاط او كافتيريا.

اما بخصوص تصريف المياه العادمة فقد قامت الوكالة بوضع شبكة لتصريفها لا زالت معظم الحفريات تحول حياة المواطنين الى جحيم خاصة في فصل الشتاء حيث ان اغلاق احد خطوط الشبكة يغرق احياء بكاملها بالمياه العادمة وما ينتج عن ذلك من روائح كريهة ومخاطر صحية.

وتطرقت المذكرة لقرار الوكالة برفع يدها عن مراكز الشباب رغم انها لا تقدم خدمات تذكر لهذه المراكز واكدت رفض الاهالي لهذا القرار.

كما وجه اهالي مخيم الامعري مذكرة اخرى الى المفوض العام لوكالة الغوث بواسطة مدير عمليات الوكالة بالضفة اكدوا فيها رفضهم للسياسة التموينية التي تتبعها الوكالة الهادفة الى تجويع المواطنين رغم النداءات المطالبة بوقف تلك السياسة.

وطالبت المذكرة بوقف ممارسات مدير خدمات الوكالة وموظفته الهادفة الى التهجير من خلال الاهانات والتعامل اللاانساني.

وناشدت المذكرة كل اصحاب الضمائر الحية في العالم لوقف هذه الممارسات واهابت بالمسؤولية الكاملة بالاضطلاع بمسؤوليتهم لاغاثة اللاجئين بدل قطع لقمة عيشهم وهدر كرامتهم.

مصادرة الاف الدونمات من اراضي قرى قوصين وكفر قدوم وبيت ليد

نابلس ـ قامت السلطات الاسرائيلية امس بمصادرة الاف الدونمات من اراضي قرى كفر قدوم وقوصين وبيت ليد حيث سلمت قرار المصادرة الى مخاتير القرى المذكورة.

ويذكر ان هذه الاراضي مشجرة باشجار الزيتون والتي تعتبر مصدر الرزق الوحيد لاصحابها من اهالي هذه القرى.

مستوطن يعتدي بالضرب على مواطن عربي في القدس الغربية

ذكر شهود عيان ان مستوطنا اسرائيليا اعتدى يوم امس على مواطن عربي كان يستقل سيارة باص رقم (٢٥) في مدينة القدس وقد اصيب المواطن العربي بجرح في راسه نقل على اثره الى احد المستشفيات.

واضافت المعلومات ان المستوطن الاسرائيلي صوب بندقيته الى صدر المواطن العربي وهم باطلاق النار الا ان تدخل ركاب الباص حالوا دون ذلك

اخلاء مواطن عربي من منزله بالقوة في رحوفوت

اكدت مصادر اسرائيلية عليمة امس بان عناصر من سلطة اراضي اسرائيل ومن الدوريات الخضراء حضرت صباح يوم امس بصحبة قوات من الشرطة وحرس الحدود وممثل عن دائرة الاجراء وعمال من شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية الى بيت مواطن عربي في منطقة رحوفوت حيث تعيش عائلة سلمان ابو عدره منذ سنة ١٩٦٢.

وبدأ عناصر ادارة املاك اسرائيل والدوريات الخضراء بشحن حاجيات العائلة الى شاحنة وبدأوا بقلع الابواب والنوافذ واقتلع عمال شركة الكهرباء الاسرائيلية عمود الكهرباء وعداد الكهرباء في البيت.

وذكرت المصادر بأن هذه الاجراءات اتخذت بحق عائلة البدوي سلمان ابو عدره بموجب امر استصدر بحقه في عام ١٩٧٩ وبموجب طلب الاسرائيلي اريبه موسكوفيتش.

وعلم ان ساكن المنزل وصاحبه الاسرائيلي توصلا في حينه الى اتفاق دفع بموجبه ابو عدره مبلغ خمسة الاف دولار ومنذ ذلك الوقت عملت العائلة البدوية على اعمار البيت وربطه بشبكة الكهرباء.

وعلم ان محامي العائلة البدوية عمل ايضا على استصدار امر من المحكمة بوقف عملية الاخلاء.

النمسا تقرر اعادة سفيرها الى اسرائيل

فيينا ـ قررت النمسا اعادة سفيرها الى اسرائيل بعد ان استدعته في شهر تشرين الاول الماضي في اعقاب تخفيض اسرائيل مستوى تمثيلها الدبلوماسي في فيينا اثر انتخاب الدكتور كورت فالدهايم رئيسا للنمسا.

وصرح مستشار النمسا فرانس فارنيسكي للصحفيين عقب اجتماع مجلس الوزراء النمساوي امس بان هذه الخطة تعد تعديلا لرغبة نمساوية في اقامة علاقات طيبة بين النمسا واسرائيل وحافزا لاسرائيل لتحدد مستقبل علاقاتها الدبلوماسية مع النمسا.

وفد من جمعية الاتحاد النسائي العربي بنابلس يزور جرحى مخيم بلاطه

نابلس ـ قام يوم امس وفد من جمعية الاتحاد النسائي العربي بنابلس بزيارة المصابين الاربعة الذين تعرضوا لاطلاق النار من قبل الجنود الاسرائيليين في المظاهرات الاخيرة في مخيم بلاطه.



■ المواطن ماهر محمد محمود عبد القادر (١٤ عاما) يرقد في مستشفى رفيديا بنابلس بعد اصابته يوم امس الاول في مخيم بلاطه.

المحامي غزلان يزور موكله خير الدين برهم بسجن جنيد

القدس ـ زار المحامي علي غزلان يوم الاحد الماضي سجن جنيد والتقى المعتقل الاداري خير الدين برهم الذي سبق وأعتقل اداريا في تشرين اول الماضي لمدة ستة أشهر.

وقد سبق ان اعتقل برهم اداريا قبل مدة قصيرة ولم تصادق المحكمة على اعتقاله لمدة ستة اشهر في حينه حيث خفضت لمدة خمسة اشهر آخذة بعين الاعتبار وضعه الصحي الا انه وفي هذه المرة تمت المصادقة على اعتقاله اداريا ستة أشهر.

ويذكر ان المحامين علي غزلان وعدنان ابو ليل ومحمد كيوان سيتقدمون باستئناف ضد قرار الاعتقال الاداري المذكور.

وعلم ان المعتقل برهم وهو كبير السن سيتم تحويله الى مستشفى الرملة قريبا لاجراء الفحوصات.

كما زار المحامي غزلان المعتقل الاداري زهدي شاهين زحايكة من السواحرة الشرقية.

بعد اعتقال استمر يومين

اطلاق سراح عضو بالتنظيم الارهابي اليهودي في بيتاح تكفا

■ تل أبيب ـ امرت محكمة الصلح الاسرائيلية في بيتاح تكفا يوم امس الاول باطلاق سراح عضو التنظيم اليهودي الارهابي عيرا رفقورت والذي كان ـ من سكان مستوطنة شيلا بمنطقة نابلس ـ قد فر الى الولايات المتحدة الاميركية بعد انكشاف قضية التنظيم اليهودي الارهابي وبقي فيها ثلاث سنوات حتى عاد قبل يومين من هناك واحتجز بواسطة الشرطة الاسرائيلية ثم اطلق سراحه بعد ذلك بوقت قصير.

وعلم ان قاضي المحكمة الاسرائيلية وافق على اصدار قرار بمنع سفر المتهم رفقورت من البلاد وامر باحتجاز جواز سفره لدى الشرطة.

ويقول المتهم رفقورت بانه كان يعرف بانه سيعود يوما ما الى اسرائيل ولكن السؤال كان متى سيعود.

ويذكر ان هذا الارهابي كان يتواجد في الولايات المتحدة ساعة الكشف عن قضية التنظيم الارهابي وذلك في بعثة من قبل حركة غوش امونيم «الاستيطانية».

وعلم ان رفقورت اعترف بانه شارك في عملية وضع القنبلة التخريبية في سيارة رئيس بلدية نابلس المقال بسام الشكعة.

ويذكر ان كلا من الارهابي موشي زار «سمسار الاراضي في الضفة الغربية والارهابي ناتان نتانزان والذي كان في السابق عضوا في سكرتارية غوش امونيم وعير رفقورت كانا قد نفذا عملية الاعتداء على رئيس بلدية نابلس المقال والتي ادت الى بتر رجلي الشكعة.

وحول كيفية تنفيذ هذه العملية يتحدث احد الارهابيين نتان نتانزان خلال جلسة التحقيق بتاريخ ٨ ايار ١٩٨٤: «لقد التقينا انا ورفقورت وزار ويهودا اعتصون في مستوطنة عوفرا وتحدثنا حول الاوضاع الامنية الخطيرة واعربنا عن غضبنا من عدم قيام الحكومة بابداء رد الفعل الواجب خصوصا بعد عملية بيت هداسا واقترح يهودا ان يتم تفخيخ سيارة بسام الشكعة بهدف اصابته ولكن لم نرغب في قتله كي لا يصبح قديسا.

ومبدئيا اعجبتني الفكرة ورددت بالايجاب على اقتراح يهودا وبعد ذلك بدانا نخرج للاستطلاع قرب بيت الشكعة وحول سيارته ودرسنا بدقة جدول اعمال الشكعة وعرفنا متى يخرج ومتى يدخل بيته واية سيارة يستخدم واية سيارة تقودها زوجته وفي احد الايام احضر يهودا عبوة صورية وقمنا انا وعضو اخر بالتدرب على تنفيذ العملية وخلال الليلة التي فخخنا فيها سيارة الشكعة وصلت سيارة ستيشن يقودها شخص لم اعرفه حتى الطريق الداخلية المؤدية الى مستوطنة شيلا وقمت انا وزميلي بالمشي حتى السيارة وركبنا في السيارة عند منتصف الليل وسافرنا الى نابلس ووصلنا الى بيت بسام الشكعة ونزلنا كلينا من السيارة والعبوة بيدنا على بعد حوالي ٢٠٠ مترا من البيت وانتظرنا السائق بسيارة الستيشن بداخل السيارة وتقدمنا راجلين باتجاه بيت الشكعة وكانت السيارة تقف مكانها في ساحة البيت قرب الجدار الشرقي وكنا مسلحين بسلاح شخصي فوضعنا العبوة تحت الجناح الامامي «من جهة اليسار» وربطنا العبوة بخيط الى حجر وضعناه على الارض بحيث تؤدي اية حركة في السيارة لانفجار العبوة. وقصدنا ان يؤدي الانفجار الى اصابة رجلي الشكعة ولم تستمر العملية سوى خمس دقائق واسرعنا بعدها الى السيارة التي تنتظرنا حيث اعادنا السائق الى الشارع المؤدي لمستوطنة شيلا. ومن هناك عاد كل منا الى بيته.

حادث تصادم بين سيارتين على طريق الخليل ـ القدس

الخليل ـ وقع يوم امس حادث تصادم بين سيارتين من نوع مرسيدس خصوصي الاولى تحمل ترخيص الخليل والثانية تحمل ترخيص بيت لحم عند منطقة عين العصافير طريق الخليل ـ القدس.

واسفر الحادث عن اصابة السيارتين باضرار طفيفة ولم يصب احد من السائقين باذى.

المحكمة الاسرائيلية العليا تؤجل النظر بقضية تسليم نقاش لفرنسا

■ تل أبيب ـ قررت المحكمة العليا الاسرائيلية صباح امس تاجيل مواصلة النظر في الالتماس الذي تقدمت به حركة حقوق المواطن والسلام راتس بشأن قرار وزير العدل الاسرائيلي ابراهام شارير عدم تسليم وليام نقاش الى فرنسا.

وقرر ثلاثة قضاة من المحكمة العليا الاسرائيلية ان يتم بحث هذا الالتماس في الثاني والعشرين من الشهر الحالي امام هيئة محكمة مؤلفة من خمسة قضاة.

كما قررت المحكمة ان يبقى الامر التمهيدي الذي اصدره القاضي اهرون باراك يوم الجمعة الماضي ساري المفعول والذي يقضي ببقاء نقاش رهن الاعتقال حتى الانتهاء من بحث الالتماس.

مسؤولو مراكز المخيمات بالضفة يعقدون اجتماعا لهم الجمعة القادم

القدس ـ يعقد مسؤولو مراكز المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية اجتماعا لهم يوم الجمعة القادم في مخيم الامعري لبحث قضية عزم وكالة الغوث رفع يدها واشرافها عن هذه المراكز وذلك ضمن سياستها الرامية الى تقليص نفوذها او انهائه على شؤون المخيمات الفلسطينية.

ويذكر ان مسئولي المراكز قد عقدوا مؤخرا عدة اجتماعات لبحث هذه القضية وقرروا رفض قرار الوكالة المذكور واتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع تنفيذ هذا القرار.

منع مزارعي بيت فوريك من زرع اراضيهم بالحبوب بحجة مصادرتها

نابلس ـ منعت السلطات يوم امس المزارعين في قرية بيت فوريك من زرع اراضيهم بالحبوب بحجة ان هذه الاراضي مصادرة لاسباب امنية.

لجنة الامتحانات العامة بالضفة تصدر برنامج امتحان الثانوية العامة

نابلس ـ اصدرت لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية امس برنامج امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ٨٧/٨٦.

ويذكر انه من المقرر عقد هذا الامتحان في ١١ كانون الثاني القادم وذلك لكافة الفروع.

اربعة الاف عامل اجنبي يعملون بصورة غير شرعية في اسرائيل

■ تل ابيب ـ صرح المسؤول في وزارة العمل الاسرائيلية عن منح الاجانب تصاريح اقامة وعمل في اسرائيل امس بان هناك ما يزيد عن اربعة الاف عامل اجنبي يعملون في اسرائيل بصورة غير شرعية وقال بان اعمال البحث كشفت فقط عن ٥٠٠ عامل لم يكن بحوزتها تصاريح عمل.

وفي المقابل قال مدير عام سلطة التشغيل في اسرائيل بان هناك ١٨٥٠٠ عاطل عن العمل في اسرائيل ومن بين هؤلاء هناك ثلاثة الاف شخص يرفضون العمل.

رئيس وزراء استراليا يزور اسرائيل الشهر القادم

سدني ـ اعلن بوب هوك رئيس وزراء استراليا انه سيقوم بزيارة رسمية لاسرائيل في العام القادم عندما يكون في طريقه الى سويسرا في شهر كانون الثاني القادم لحضور الحوار الاقتصادي الذي سيجري هناك.

واضاف ان هذه الزيارة ستكون الاولى من نوعها لرئيس وزراء استرالي

وقال هوك انه سيقوم ايضا بزيارة لكل من الاردن ومصر.

اجتماعيات

مولود مبارك

القدس ـ رزق السيد حنا اسعد والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه:

* «نديـــم» *

والوالدة والمولود بصحة جيدة وهما يشكران النطاس البارع الدكتور المهتدي صاحب مستشفى الولادة والممرضات اللواتي اشرفن على عملية الولادة.

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه.

والـــف مـــبروك

احكام بالسجن الفعلي بحق عدد من المواطنين

■ اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية يوم امس احكاما مختلفة بالسجن الفعلي بحق عدد من المواطنين بتهم امنية مختلفة.

فقد حكمت المحكمة العسكرية في غزة على الشاب معين سعيد الخياط (٢٤ عاما) من سكان رفح بالسجن الفعلي لمدة ١٥ سنة بتهمة الانتماء للقوة ١٧ وصناعة متفجرات ناسفة وتفجير احداها وحيازة مسدس وتدريب عسكري ومحاولة قتل اشخاص.

وترافع عنه المحامي محمد البوبو

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب وليد محمد ابو بكر من سكان يعبد وطالب بجامعة اليرموك بالسجن الفعلي لمدة ٩ شهور و ٢١ شهرا مع وقف التنفيذ بتهم امنية.

كما حكمت على الشاب عطا احمد مصطفى من سكان الزاوية قضاء نابلس بالسجن الفعلي لمدة ٥ شهور ومثلها مع وقف التنفيذ.

وحكمت نفس المحكمة على الشاب محمود صالح جبر من سكان بلاطة وطالب بجامعة بير زيت بالسجن الفعلي لمدة ٧ شهور ومثلها مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها الف شيكل بتهم امنية.

وترافع عنهم المحامية ليئا تسيمل

فقد حكمت المحكمة العسكرية بمدينة نابلس يوم امس على الشاب زهير رشيد نصر الله (٢٢ عاما) من سكان مخيم بلاطه بالسجن الفعلي لمدة ٢٦ شهرا بتهم امنية.

كما حكمت على الشاب رجا محمد صالح (٢٥ عاما) من سكان قرية الساوية قضاء نابلس بالسجن الفعلي لمدة شهرين وستة اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية في حركة فتح عام ٨٤ ومحاولة احراق سيارة لاحد الاشخاص ومحاولة الحصول على السلاح.

وقد ترافع عنهما المحامي عدنان ابو ليل.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله يوم امس الاول على الشاب ياسر احمد عودة حمامرة من حوسان بالسجن خمس سنوات منها سنتين فعلية بتهمة الاشتراك في زراعة الغام قرب مستوطنة في بيت لحم.

وحكمت المحكمة ذاتها على الشاب محيي الدين ماجد اليوم بالسجن اربع سنوات منها سنة ونصف فعلية بتهمة العضوية في مجموعة محلية قامت بزراعة الغام وحيازتها.

وترافع عنهما المحامي علي غزلان.

تنويـــه

القدس ـ ذكر سهوا امس انه عثر على جثة المدعو احمد سعيد الكالوتي والصحيح احمد سعيد القالوني مقتولا في منزله بقرية ابو ديس.

ولا يوجد اي شخص من ال الكالوتي بهذا الاسم ولذا اقتضى التنويه.

مدير معهد البوليتكنك يعود للخليل بعد حضور مؤتمر في تونس

الخليل ـ عاد من عمان قبل ايام المهندس محمود القواسمي مدير معهد البوليتكنك بالخليل بعد ان حضر مؤتمر تخطيط وتطوير التعليم الهندسي في المعاهد والجامعات التقنية الذي عقد في كلية الهندسة بجامعة تونس.

وقال القواسمي لمراسلنا ان ١٥ دولة عربية حضرت المؤتمر حيث اتخذت العديد من القرارات والتوصيات من اجل تطوير وتخطيط التعليم وفق اسس علمية متطورة.

وتم مناقشة العديد من البحوث واوراق العمل حيث اتخذ المؤتمر قرارا بدعم التعليم التقني في الاراضي المحتلة ماديا ومعنويا.

من جهة ... تجاريا استمر لعدة ساعات حيث اجبر الجيش الاسرائيلي التجار على فتح

الشعب ـ بقية

... جماهيرنا الفلسطينية في مخيماتهم. ... اتي منسجمة مع الامال والتطلعات ... طينية على الدور السوفياتي لما له من ... شق. الذين يشكلون قطب الرحى. في ... جماهيرنا في لبنان. والهادفة الى ... جوء اخرى بغية تنفيذ المخططات ... بنانية. والتي يشكل مجرد تواجد ... ة هناك. عقبة كاداء امام تنفيذ هذه

... الذي بدأ يوم امس لانهاء حرب ... ود السوفياتية الحثيثة التي ادت الى ... كافة الفصائل من خلال استضافتها ... ثية والخماسية بين كافة الفصائل. ... املة التي تعتبر حلما يداعب قلوب ... ة اماكن تواجدها.

... د السوفياتي الحثيث لوقف حرب ... ن مصير هذا الجهد. كمصير الجهود ... بدة العصابات العميلة واوقفت ... لتي تجد في اي اتفاق لوقف المعارك ... ع الوجود الفلسطيني عن الاراضي

من جهة اخرى قالت مصا... عسكرية اسرائيلية امس بان نتائ... التحقيق التي قامت بها على ضو...

الاحداث الاخيرة بالضفة الغربي... اثبتت بان جنود الجيش الاسرائيلي ق... تصرفوا وفقا للتوجيهات ودون ا... شاتية وان الاحداث التي ادت الى مقتل...

ثلاثة شبان عرب في بيرزيت وبلا... كانت نتيجة اضطرار الجنـ... لاستخدام السلاح بعد ان كا... حياتهم معرضة لخطر جدي!؟؟

وخلال النقاش في مجلس الحكو... الاسرائيلية اعترف شارون بان ... الضروري دعم المستوطنات في الضـ... الغربية وقال بان التواجد اليهود المكثف هو وحده الذي يضمن الامن.

وفي المقابل رد رابين بان من الممك... ان تكون هناك اعتبارات معينة ... وراء اقامة مستوطنات جديدة واعترف... بانه ليست هناك علاقة بين المستوطنات الجديدة وبين الاحتياجات الامنية.

وقال بان المستوطنات الجديدة في الضفة الغربية تجبر الجهاز العسكري الاسرائيلي على تخصيص قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي

عرفات يتحدث حول قضايا الساعة

العدوان على المخيمات والوحدة الوطنية



■ قرب منتصف الليل البغدادي البارد ، المهدد بالصواريخ أرض ــ أرض ، ليبية المصدر ، ايرانية المنطلق ، اسرعت السيارة ، كان الهواء البادر شفافا ، والحركة شاحبة في الطرقات الحديثة ، والمباني الجديدة التي بدت كما كيت ضخم لمشروع هائل ، نتوقف عند حاجز يسد الطريق تبرز منه اسنة مدببة حادة حتى تعوق اي سيارة مندفعة ، الحراس من جنود الجيش العراقي ، يحملون اجهزة اتصال صغيرة ، نتابع المضي ننثني عند منعطف نتوقف امام مبنى من طابق واحد ، فسيح ، نظيف ، بداخله حراس ياسر عرفات ، اعرف وجوههم ، اذ التقيت بهم في تونس وفي القاهرة .

جلسنا في انتظار ابو عمار الذي كان خارج المبنى ، مضى الوقت حتى قارب منتصف الليل ، او كاد ، ثم ترددت اصوات في الاجهزة الصغيرة ، ودبت حركة اخيرا .. ابو عمار .. جاء بصحبة بلال الحسن رئيس تحرير مجلة اليوم السابع ، ومناضلة فلسطينية من استوكهولم ليلة امس الاحد الماضي واخر خرج من سجون اسرائيل بعد سبعة عشر عاما في السجون ، وعدد اخر من الاصدقاء صافحني بحرارة ، استفسر عن القاهرة فسالته عما اذا كان سيزورها قريبا ، قال لي انه مصري الهوى ، وان لديه دعوة مفتوحة من الرئيس مبارك لزيارة القاهرة في اي وقت يشاء ، و بينما رحت ادقق النظر فيه ، دار الحديث حول حرب المخيمات الفلسطينية الشرسة التي تدور في هذه اللحظات ، وبعد قليل اكتشفت ان ابو عمار يدير الحرب من هذا المكان ، من حجرة مجاورة فيها محطة اتصال لا سلكية . وكان من الطبيعي ان اساله عن الموقف في لبنان . وهكذا تحدث ابو عمار .

المخيمــــات

قال ابو عمار : احتدمت المعارك اليوم (كان الحوار مساء الاحد الماضي) ضد جميع مخيماتنا في بيروت وصيدا وصور ، وكما توقعنا فان التحشدات العسكرية التي كانت حول شاتيلا والمشكلة من اللواء السادس وفوجين من لواء ابراهيم شاهين ، احضروا من البقاع بشاحنات سورية ، اضافة الى دبابات تي ٥٤ و تي ٥٥ و باتون الاميركية ٤٨ ، بخلاف الملالات والمدرعات ، وكتيبة الاسد الثانية المشكلة من وحدات سورية خاصة مع قوة رمزية من قوات ايلي حبيقة الكتائبية . هذه القوات هاجمت مخيم شاتيلا تحت غطاء مكثف من القصف المدفعي السوري الموجه من جبل المتن وصوفر ، في نفس الوقت الذي كانت تقصف فيه مخيماتنا بصيدا من قوات انطوان لحد الموالية لاسرائيل .

فشلت جميع المحاولات لاقتحام المخيمات ، هل تعرف مساحة مخيم شاتيلا ؟ لا تزيد عن اربعمائة متر مربع ، انه صمود اسطوري بكل المقاييس ، ان الهدف هو تدمير حتى المنازل في المخيمات وجعلها غير صالحة للسكنى بالمرة ، حتى يتم طرد الشعب الفلسطيني من لبنان .

يتوقف ابو عمار لحظات ليقرأ احدى الرسائل العاجلة ..

تنسيق كامل

قال ابو عمار : كما تلاحظ فان التنسيق كامل مباشر وغير مباشر في العمل ضد الفلسطينيين بين اسرائيل وعصابات حركة «أمل» وسوريا .

قال ابو عمار : خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية تم تهجير مخيمين بالكامل ، الاول ابو الاسود ، قرب صور ، وفيه ٢٢٠ عائلة هجرت بالكامل ، و بعد اعتقال عدد كبير من الرجال ونهبت المساكن ثم احرقت وسويت بالارض و يوم السبت تمت نفس الجريمة ضد مخيم البراغلية بجانب صور وفيه حوالي ١٤٠ عائلة ، بعضها وصل الى مدينة صيدا والاغلبية هائمة على وجهها في البساتين والتلال ، انني اطرح هذا على الامة العربية كلها ... لان هذا يتم بقرار من الرئيس السوري الذي وافق على كل الخطوات السابقة اطرح هذا على الامم المتحدة باعتبار ان المخيمات تابعة لاحد مؤسسات الامم المتحدة وهي الاونروا . ان ما يحدث الان كربلاء جديدة ، المذبوح فيها نحن الفلسطينيون !

وهنا جاء احد مساعدي ياسر عرفات ، قام ابو عمار الى غرفة اللاسلكي ، فثمة اتصال هام ببيروت قد تم ، يدفعني فضولي الصحفي الى ان اتبعه ، اجتاز الممر ، اتوقف على مقربة من ابو عمار ، اصغي الى الحوار الدائر عبر المسافات القصية والذي يجسد احد جوانب المأساة التي تعيشها امتنا العربية .

حوار على الهواء

الصوت واضح ، يختفي حينا ، و يقوى احيانا .

قائد صيدا : موقفنا صعب ، لكننا نقاتل ولن نستسلم نحن قدر هذه الامة ...

ابو عمار : استمر في الصمود وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة .

قائد صيدا : الرفاق يهدونك تحياتهم جميعا ، اطمئن يا ابو عمار ليس كل ما يخطط في الشام سينفذ ، ليس كل ما يخطط في الشام سينفذ (كرر العبارة ثلاث مرات) .

أبو عمار : يجب ان نكون يقظين ، لا تنس اخوانك في الرشيدية ...

قائد صيدا : وضع الرشيدية الان جيد .

ابو عمار : قاتلوا ، الله معكم وانها لثورة حتى النصر .

قائد صيدا : ليس كل ما يخطط سينفذ ، عبد الناصر شهيد امتنا العربية قال ان هذه الثورة وجدت لتبقى وسوف تستمر ...

و يستمر الحوار مؤثرا حارا انفعاليا تتخلله بعض توجيهات ابو عمار ، كان من الواضح ان هذا الحوار ستتم اذاعته داخل المخيمات لرفع الروح المعنوية للمقاتلين . عندما عدنا الى جلستنا قلت لابو عمار يبدو ان قدري معك ان اراك وانت تدير معارك المخيمات في صيف العام الماضي كنت تدير معارك المخيمات من تونس ، والان من بغداد .

سيدة فلسطينية قتل زوجها .. تحمل مدفعه الرشاش وتبكيه .. وتقسم انها ستاخذ بثاره

قال ابو عمار ، اول معارك المخيمات ضد عصابات «أمل» ادرتها من تونس ، ان هؤلاء القادة الذين يحاربون الان اعتبرهم جنرالات جددا ، كانوا اشبالا عندما غادرت بيروت .

واستانف حواري معه اساله الى اين ستؤدي حرب المخيمات هذه ؟

تقسيم لبنان وسوريا

قال ابو عمار : منذ زمن اقول ان هناك مؤامرة اميركية ــ اسرائيلية ــ سورية ، سوف تقسم سوريا اذا ما تمت بلقنة لبنان ، والذي يمنع الكانتونات الطائفية من القيام هو الدم الفلسطيني .

سألته :

وماذا عن موقف الاحزاب المعارضة في لبنان وهي ترى الدم الفلسطيني يراق بايد لبنانية وعربية ؟

قال : كل الاحزاب في لبنان الان تقوم على اساس طائفي وهناك ضغوط سورية على وليد جنبلاط ليدخل القتال ضدنا في لبنان ، لكنه يقاوم و يرفض ، هناك مخطط لطرد الفلسطينيين من لبنان الى الاردن لاقامة الوطن الفلسطيني البديل وللاسف هناك من تورط في هذا ، انني مستعد لمقابلة اي مسؤول عربي بما فيهم السوريون الاتفاق الاردني الفلسطيني مجمد اميركا واسرائيل لا تريدان اي لقاء فلسطيني اردني ، ولكنني اطالب المسؤولين الاردنيين باليقظة والا فستشملهم المؤامرة !

اسأل عن موقف جبهة الانقاذ المعارضه له ؟

ابو عمار : اللقاء الذي تم مع ممثلي جبهة الانقاذ في براغ اعطى نتائج ايجابية فوق الارض ، جميع القوات الفلسطينية تقاتل في لبنان تحت علم منظمة التحرير الفلسطينية الان ، حتى قوات احمد جبريل الموالية لليبيا ، على الرغم من ان الموقف المعلن عكس ذلك .

الجزائر

ومرة اخرى يتجه ابو عمار هاتفيا يتحدث الى ابو جهاد القائد العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية والمتواجد في الجزائر ، لا اسمع الطرف الاخر ، لكن ابو عمار يطلب منه ان يشكر الاخوة الجزائريين على موقفهم غير انه يطلب من ابو جهاد ان يتحادث معهم من اجل موقف حاسم تجاه ما يجري ضد المخيمات ، هذا ما ينتظره من الاخوة الجزائريين يعود ابو عمار ، انه اكثر حيوية مما رايته في تونس ، والقاهرة ، الليل يتقدم ، والفجر يقترب ولم تبد عليه اثار الارهاق ، بل ان خطاه واثقة عسكرية اساله عن الموقف في تونس ، وهل ثمة قرار بنقل مقر المنظمة ؟

قال ابو عمار : بعد الغارة الاسرائيلية على الشط اتخذنا قرارا بتقليص الوجود الفلسطيني في تونس ، طبعا التغييرات الداخلية اثرت علينا حتى فترة معينة ، لكن لا ننسى لاخواننا في تونس انهم تحملونا وما زالوا نحن عبء ثقيل ، و بلادهم ضربت من اجلنا .

وماذا عن السوفييت ؟

قال ابو عمار : موقفهم عموما جيد .

وماذا عن السعودية ؟

قال ابو عمار : ليس من الصدف ان يقابلني الملك فهد خلال هذه الايام التي يشتد فيها الهجوم ضد المخيمات ، وقد صدر بيان جاء انه تم بحث الوضع في لبنان وما تتعرض لها المخيمات !

وماذا عن المجلس الوطني الفلسطيني ؟

قال : انا مستعد لعقده في اي وقت ، ولكن بعد الاخوة الاعضاء طلبوا مهلة

سألته عن اللقاء الذي تم في بوخارست بين الاسرائيليين والفلسطينيين ...؟

قال ابو عمار : هؤلاء ممثلون لتنظيمات ديمقراطية داخل اسرائيل واللقاء تم طبقا لقرار المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٧٥ وكل هؤلاء قابلتهم شخصيا في سنة ١٩٨٤ ، وقد جاءوا الى سو يسرا للاشتراك في اليوم العالمي للشعب الفلسطيني ، وقد قاطعت المؤتمر اميركا واسرائيل ، وجاء وفد من هؤلاء الاسرائيليين والتقطت لي صورا معهم ... بعضهم الان ينتظر حكما بالسجن ثلاث سنوات لا تصاله بالمنظمة .

اشد اوضاع

مرة اخرى يقوم ياسر عرفات الى غرفة اللاسلكي يعود يتشعب الحديث ، ترق ملامح وجهه ، اذ يبدأ حديثا طويلا عن ذكريات شبابه في مصر ، تحدث عن جمال عبد الناصر ، عن محمد نجيب ، عن مجدي حسنين ، عن كثيرين بعضهم رحل ، و بعضهم ما زال ، كان النهار البغدادي يكتمل ، ورحت اتامل ما نحن فيه ، ابو عمار يقود المعركة ضد قوات عربية تذبح الفلسطينيين وتدك المخيمات على رؤوس الاطفال والنساء ، كنت افكر في عناء هؤلاء البؤساء الذين استشهدوا منهم ، او الذين يهيمون على وجوههم الفتيات منهم والنساء مهددات بالاغتصاب بايد عربية والرجال بالقتل برصاص عربي اما العاصمة العربية التي يقود منها ابو عمار المعركة ، والتي افسحت صدرها له ، فمهددة بصواريخ هي في الاصل عربية ، احدها شهدت سقوطه ، وشهدت مصرع ما يقرب من ستين طفلا وامراة ورجلا به ، وهذا اشد اوضاع وصلت اليها ما يسمى بالامة العربية ، في تاريخها خرجت منصرفا والنهار مكتمل وتردد في سمعي ما قاله ابو عمار وانا اعانقه متسائلا بيني و بين نفسي كعادتي كلما لقيته «متى ساراه المرة القادمة ... واين» ؟ قال لي ابو عمار : سنظل نقاتل حتى تستيقظ امتنا العربية !!■

عن الاخبار القاهرية
جمال الغيطاني

في دائرة الضوء

معـــارك وأعـــراس

تحت هزيم المدافع ... ودوي الصواريخ ... أقيم عرس من اعراسنا في شاتيلا ... العريس (شريف) والعروس (سهام) فكان الحفل بهيجا . رقص فيه سكان المخيم رقصة الحرب ... وسمروا طوال الليل على ضوء الحرائق المشتعلة ... وحيا هازجهم أصحاب النخوات الفاترة ... والاستنكارات الباردة التي يستمعون اليها من خلال المذياع ... أما الهدايا التي قدمت للعروسين فكانت صور الاطفال الذين لاقوا حتفهم تحت اكواخهم المدمرة ... والذين ماتوا اما من الجوع او من جراء مرض ما دون ان يجدوا العلاج .

●●●●●●●●

جرى كل هذا والعرب بين مصدق لما يجري ... ومكذب لما يسمع ... بعضهم ظن فيما يسمعه الظنون وعده من قبيل الدعاية والتهويل ... والبعض قال (ممكن) هذا ... الا انه خارج عن طبيعة المألوف ... وسواء صدق بعض العرب هذا ام كذبه البعض الاخر ... فان ما جرى هو الصحيح .

تقام اعراسنا هكذا منذ ان كانت ... بل منذ ان شاءت لها ولنا الاقدار ان تكون .

●●●●●●●●

تقام افراحنا في مثل هذه الليالي الملتهبة ... بعد ان فقدنا الامن والامان ... فتلتقي وهي محمولة على الاكتاف بحفل زفاف فيتبادل كل طرف مهمة الاخر دون ان تتوقف النعوش عن سيرها الى مثواها الاخير ... ودون ان يصاب المحتفلون بعروسهم برعدة او ارتعاش ... فالكل منا شريك الاخر في الموت وفي الحياة ... في السراء والضراء ... دونما اعتراض او خلاف على أمر غدى (للكل) معلوم فالحي للكل منا ... والفقيد هو فقيد الجميع فيقول المهنىء للمهنأ (بالسعادة والانجاب) و يقول المعزون للمعزى (فقيدك واحد منا والعزاء للجميع)

●●●●●●●●

هذه هي احوالنا في السراء والضراء فتعمقت فينا حتى غدت جزءا من نفوسنا ... وغدونا ننعم بها في ماتمنا وافراحنا التي لا تكون الا تحت غمام معتم . وكأنه يريد ان يبقي لنا هذه الماتم وهذه الافراح ... دون ان يشاهدها غيرنا او يشاركنا بها احد من الاشقاء الذين ما زالوا يجهلون ما نحن عليه من صبر وعزة ... وكرامة وفداء .

●●●●●●●●

لسوف يظلون على جهلهم بنا ما داموا على غير علم بمخزوننا العربي الذي نختزنه في نفوسنا . وهو الذي ورثناه ولسوف نورثه لمن بعدنا بامانة واخلاص ... لكي يكون رصيدا حفادنا في بعدنا لينعموا به كارث خالص ورثوه عن الاباء والاجداد ... ولن تكون اعراسهم فيما بعد كاعراسنا اليوم ... بل انها تكون كاعياد قومنا تلك الاعياد التي يحتفون بها ... بايامها ولياليها ونحن نودع اعزتنا راحل بعد اخر الى دار الفخار ... وامه ان كانت له ام تدعو رفيقاتها ونسوة حيها لكي يشاركنها اغنيات البقاء ...

●●●●●●●●

انه لا غرابة في طريقة افراحنا هذه . ولا غضاضة بها علينا .. ما دمنا على قناعة جازمة بان علينا تقبل اقدارنا بروح تطفح بالايمان الذي مفاده اننا مستهدفون في الافراح والاتراح ... لذا فان طاقاتنا تستمد قدراتها من رصيد اقدارنا الذي لا ينضب ... اما رصيد رصيد اقدارنا ... فهو مخزون ايماننا الهائل باننا شعب لن يموت !! .

عبد الباقي الرفاعي

أزمة ايران في المؤتمر العالمي حول آثار حرب الخليج

تصدير الثورة والارهاب ... واستيراد الاسلحة

■ مع اقتراب عام السلام الدولي من نهايته ، ما زالت الحرب العراقية ــ الايرانية مستعرة دون ان يلوح في الافق ضوء لنهاية محتملة ... من المسؤول ومن هو المعتدي ؟ الجواب معروف ، لكن متى يبدأ مشوار العودة الى استقرار منطقة الخليج ورفاهية شعوبها و من يجمد الصراع المجنون و يقنع طهران بعدم جدوى الانتحار ... كل هذه الاسئلة ــ وغيرها ــ كانت حاضرة مع الذين جاؤوا من اصقاع متباعدة في العالم ليشاركوا في اعمال الندوة او الاجتماع الثاني لـ «هيئة المتابعة للمؤتمر العالمي ، حول الاثار الخطيرة لحرب الخليج على الامن والسلام الدوليين» وذلك في الندوة التي عقدت يوم الرابع والعشرين من تشرين الثاني الماضي بمقر مركز الدراسات العربية بلندن .

فضيحة الصفقات الاميركية ــ الاسرائيلية ــ الايرانية التي انكشفت مؤخرا بشهادات «ابطالها» انفسهم ، كانت شاهد اثبات جعل الشخصيات الاوروبية والغربية سباقة الى طرح السؤال التالي : وماذا بعد ؟ ... ها قد أثبت التواطؤ في المخطط الذي يستهدف العرب جميعا ... فاين موقف بعضهم من وحدة الكلمة العربية ومن دفاع العراق عن ارضه دفاعا عن هوية العرب ؟

كانت هذه مفارقة واضحة في الندوة التي امتدت يوما كاملا قبل اسبوعين وكان لقاء «يعبر عن فكرة واحدة ارضيتها هي السلام وسقفها هو السلام ، واما جوهرها فهو الدعوة ايضا الى السلام» ، كما قال عبد المجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية ولذلك رفع الحاضرون شعار «لا للحرب ... نعم للسلام» .

وسائل عملية

حماس بعض الشخصيات الغربية كان مميزا وخاصة بالنسبة لمواقف بعض الحكومات العربية المترددة او المتعاطفة مع دعاة الحرب في طهران ، والتي التزمت الصمت بعد «ووترغيت ايران» ... لكن الملفت ايضا في ندوة مركز الدراسات ، كان حضور ممثلين عن منظمة «مجاهدي خلق» حيث خاطبهم شوقي ملامي المحامي الامين العام لمنظمة امنستي سودان ، مرددا قوله «كما انتصر الشعب السوداني على حكم النميري ، سينتصر الشعب الايراني على نظام الخميني» .

ولان الحرب العراقية ــ الايرانية اصبحت «اشهر من ان تعرف ، واصبحت مواقف اطرافها اوضح من ان تفصل ، واصبح استثمار هذه الحرب من تجار الاسلحة وموردي الصفقات ... وكذلك استغلالها من جانب قوى عظمى كاداة ضغط او تثبيت دعائم سياسة او المحافظة على امن اسرائيل امر واضح وجلي فقد اجمع المشاركون في الندوة على ضرورة استكشاف وسائل عملية لاخماد نار هذا النزاع الذي يهدد باحراق السلام في كل بقاع الارض واشعال فتيل حرب عالمية ثالثة

في البداية اكد رئيس مركز الدراسات العربية في كلمته التي افتتحت اعمال الندوة ضرورة سماع كلمة المجتمع الدولي ضد من يتصورون انهم فوق البشر ، او ان البشر ما وجدوا الا لكي ينصاعوا لهم صاغرين صامتين .. ثم يطرح عبد المجيد فريد حقيقة كانت تعتبر مجرد اشاعات او تقديرات ذاتية لدى بعض الاوساط ، وحتى تأكد ما يتجاوزها و يعود زمنيا الى بدايات حرب الخليج ، قال : «في اعقاب سقوط الشاه قام النظام في ايران باغلاق سفارة اسرائيل واقام سفارة فلسطين .... كان ذلك كما كشفت الاحداث ، خداعا للامة العربية ، وتمويها على حقيقة الاهداف ، فها هو التعاون قائم بين ايران واسرائيل وليس بين ايران ومنظمة التحرير الفلسطينية وها هو التخطيط قائم والهدف هو كسر ارادة امة بكاملها وضياع هويتها» .

من هنا كانت احدى مهمات الندوة فضح جميع الذين ينفخون في الظلام حتى تظل النار مشتعلة و بينهم ليس بعض العرب او اسرائيل او الغرب فحسب وانما الشرق ايضا ، كما قال لـ «الدستور» الدكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر سابقا ، اذ اكد ان شحنات الاسلحة كانت تصل الى طهران منذ فترة بعيدة عبر عدة خطوط احدها مرسيليا ــ بلغاريا . ثم تساءل الوزير المصري الاسبق عن سر استمرار حرب الخليج لما بعد السنة السادسة ، بينما حرب فلسطين لم تتجاوز في عام ١٩٤٨ ستة ايام فقط ، والجواب كما قال يكمن في مصالح القوى العظمى المستفيدة من النزاع الدموي بين العراق وايران ، والتي لن تساعد على وضع نهاية له طالما هي تجني الفوائد عبر قنوات عديدة ، وطالما اعتبرت ولا زالت اولئك الذين يموتون على جبهة الخليج من جنس بشري اخر .. رغم كل ما تدعيه المواقف المعلنة لتلك القوى .

عدوان طائفي

سعد قاسم حمودي الامين العام لـ «هيئة المتابعة للمؤتمر العالمي حول الاثار الخطيرة لحرب الخليج» ، عرض موجزا سريعا عن خلفيات هذا النزاع المسلح الذي لم ينشأ من فراغ ، لان «النظام الايراني الحالي انطلق من فكرة تصدير الثورة لتنفيذ سياسة عدوانية توسعية تستهدف احتلال العراق والهيمنة على منطقة الخليج والجزيرة العربية بل الوطن العربي باكمله ناصبا من نفسه وصيا على الشعوب المجاورة لنشر عقيدته العنصرية والطائفية بالقوة المسلحة» . وعلى سبيل المثال اخترق الطيران الايراني الاجواء العراقية ٢٤٩ مرة بين الفترة الممتدة من شباط ١٩٧٩ الى ايلول ١٩٨٠ اما بغداد فكانت قد ارسلت لحكومة طهران ٢٩٣ مذكرة رسمية حول تلك الانتهاكات لاتفاقية الجزائر المبرمة عام ١٩٧٥ .

الظروف تغيرت لكن الامر نفسه يتكرر منذ عام ١٦٠٠ كما ذكر ممثل عن مجلس النواب الاردني موضحا ان ايران نقضت مع جارتها ٣٦ اتفاقية منذ ذلك العام .

وعاد سعد حمودي للموقف العراقي الثابت الذي اعلنه الرئيس صدام حسين في ٢٨ ايلول ١٩٨٠ والذي لم يتغير الى الان : لا اطماع لبغداد في الاراضي الايراني وحل المشاكل بين البلدين يكون بالوسائل السلمية ... وضمان حقوق الطرفين وسيادتهما الوطنية ... تلك المبادىء التي ادرجها الرئيس العراقي في رسالته الموجهة الى حكام ايران بتاريخ ٢ آب الماضي . لكن رغم كل نداءات السلام التي تمسكت بها بغداد ، اصبح «سجل النظام الايراني حافلا بانتهاكات حقوق الانسان والارهاب الدولي وزج الاطفال في الحرب وقتل الاسرى العراقيين» . كما لا يخرج عن هذا الاطار قصف المناطق الاهلة بالسكان خصوصا في العاصمة بغداد الامر الذي تكرر خلال الاشهر القليلة الماضية .

اين المخرج اذن ؟ اجاب الامين العام لهيئة المتابعة للمؤتمر قائلا : الذين يتصورون ان التعامل مع حكام طهران يشجعهم على الاعتدال واهمون اشد الوهم ... لان هؤلاء الحكام لا ينتمون لهذا العصر ولا يتعاملون مع قوانينه ، لذلك ينبغي الضغط بكل الوسائل على من يساعدون النظام الايراني لاطالة امد عدوانه عن طريق امداده بالسلاح والعتاد وقطع الغيار ، لا سيما اسرائيل ايضا لا بد من فرض مقاطعة اقتصادية وسياسية حتى تقبل طهران بالجلوس الى مائدة التفاوض .

هذا الكلام يقود الى المازق الجوهري الذي حاولت الندوة: التصدي له ، اي : من يملك الوسائل الفعلية ، بل من لديه الارادة لممارسة الضغط على دعاة الحرب ... بينما سوق السلاح تتغذى بدماء الابرياء ؟

سياسة واشنطن

شارل سان برو ، الكاتب والصحفي الفرنسي رئيس لجنة السلام في الشرق الاوسط ، قال ان حرب الخليج هي حرب النفاق في مواقف القوى العظمى التي لا تتبع الا سياسة يومية طبقا لحساباتها الرديئة وتحالفاتها ، مما يعني انه ليست لديها حتى الان ارادة اخماد هذه الحرب ، والدليل سياسة واشنطن . هنا اعتبر سان برو ان الرئيس الاميركي السابق كارتر هو الذي سمح للخميني بالوصول الى السلطة في ايران وريغان الذي لا يتمتع بذكاء سياسي يقدم الان سلاحا يعزز سلطة الخميني واصراره على الاستمرار في الصراع الدموي . حتى الاتحاد السوفياتي يشارك في هذه اللعبة ، فكيف إذن يمكن احلال السلام ؟

كوستا غوميز ، رئيس مجلس السلم البرتغالي ونائب رئيس مجلس السلم العالمي ود. هانز كوشلر رئيس منظمة التقدم العالمية (فيينا) وهيفاء البشير رئيسة اتحاد نساء الاردن ، والدكتور الزيات الوزير المصري الاسبق ، جمعتهم وجهة نظر واحدة فحواها ان هناك متحاربين اخرين غير العراق وايران ساعدوا على تاجيج الحرب : اسرائيل واميركا وتجار السلاح الذين وجدوا منذ عرف العالم الصراعات العسكرية . و بعد ان ركز الدكتور الزيات على غياب الاهتمام العالمي بما يجري على جبهات الخليج ، مستعيدا تجربة الراي العام الاميركي ايام حرب فيتنام ، حين شكل قوة ضغط على حكومة واشنطن انتهى الى ضرورة استنهاض الراي العام العالمي ليؤدي دوره متسلحا برسالة الرئيس صدام حسين الى حكام ايران ، كاحدى الوسائل الفعالة لتجميد «الصراع المجنون» .

سعد قاسم حمودي يتوسط عبد المجيد فريد واحمد محسن الدليمي

ورأى كوستا غوميز ان لا مبررات حقيقية لاستمرار هذا الصراع الذي قد يؤدي الى نشوب حرب عالمية جديدة ، لكن كوشلر اشار الى ان المبرر الحقيقي ينجلي عند البحث عن هوية المستفيد لذلك «علينا ان نتذكر ان اسرائيل هي العدو الاول للعالم العربي وستبذل جهدها لابقائه متخلفا ... من هنا كانت ولا زالت حليفة ايران ، تمدها بالسلاح لتبقى المنطقة مشتعلة يستنزفها العنف . علينا ان نكتشف هذه الحقائق في وسائل الاعلام كما انكشف كذب وسقوط الحياد الاميركي لنعرى المسؤولين عن اهوال الحرب» .

آيات طهران

حميد بكاني مسؤول العلاقات الخارجية في منظمة مجاهدي خلق الايرانية يضيف مبررا اخر جوهره طبيعة توجهات نظام . وعلى هامش ندوة مركز الدراسات قال بكاني لـ «الدستور» ان «غالبية الشعب الايراني تعارض استمرار الصراع وجرها قسرا الى اتون الحرب ، لكنها لا تملك حتى الان الادوات الكافية للتصدي لحكم سلاحه القمع والارهاب والتخويف والتضليل ... اما الحقيقة المؤكدة بالنسبة الى المنطقة ككل ، فيه ان الخليج لن يعرف السلام طالما بقي نظام الخميني على رأس السلطة في طهران» ، وعن ابعاد الانقسام السياسي الداخل والنزاع بين الفئات الحاكمة الذي سينعكس على اوضاع الجبهة ، قال ممثل مجاهدي خلق « ان هذا الوضع نفسه دفع الحكم الحالي الى احياء العلاقة مع ادارة ريغان عبر صفقات السلاح» .

وامام الحضور طرح شارل سان برو قناعة تكتسب اهميتها لا سيما ان صاحبها ليس شخصية عربية او اسلامية ، اذ قال «نظام الخميني ليس هو الاسلام الذي تهدد حرب الخليج صورته في العالم . مثلما ولدت خللا في اوضاع المنطقة العربية وواجهت الصحوة العربية ... فاين التدابير الملموسة لوقف هذا النزاع ؟» .

الرؤية نفسها تبناها مهدي علوي مندوب اتحاد القوى الاشتراكية في المغرب «فنظام طهران شيطاني يعطي انطباعا سيئا عن الاسلام ... واذا انتصر سيشكل كارثة لجميع العرب اما استمرار الحرب فسيقود الى اشعال الشرق الاوسط برمته» وعزا الصحافي والنقابي الاسترالي «بل هارتلي» تعاظم اخطار ازمة المنطقة الى الجهل السائد بين الساسة الايرانيين من ناحية ، والجهل المقابل الذي يسيطر على الادارة الاميركية من ناحية ثانية . حتى ان احدى الشخصيات البريطانية المشاركة في الندوة شبهت تواطؤ ريغان مع طهران بفيلم من افلام جيمس بوند . في الاطار ذاته برز موقف لندن ، وقيل ان حكومة تاتشر تفكر بتزويد طهران بالاسلحة . غير ان مايك اشلي ، رئيس مجلس العمال للشرق الاوسط اشار الى امكانية التاثير على هذه الحكومة ، خصوصا مع اقتراب موعد الانتخابات العامة

وضمن تحليل اخطار الصراع وانعكاساته عربيا ، حددت ندوة مركز الدراسات ، ٣ دوائر :

● منطقة الخليج حيث دعاوى «تصدير الثورة» تخلق التوتر وتزعزع الاستقرار ، وافرازات الحرب تهدد الجميع ، كما ان «الشعب العراقي لا يحبذ بالطبع العيش تحت نير الثورة الايرانية» والكلام لبل هارتلي .

● لبنان حيث يعمل حكام ايران على تغذية نار الحرب الاهلية ، و يستخدمون بعض اللبنانيين لتحقيق اغراضهم التوسعية في الاراضي العربية ، كما ورد في كلمة الباحث اللبناني رغيد الصلح الذي اكد ان التعجيل بانهاء حرب الخليج يسهم في انقاذ لبنان من خطر المغامرات والشعارات الطائفية .

● قضية فلسطين التي تضررت ايضا بحرب الخليج ، ومن هنا انطلق ممثل نقابات العمال الفلسطينية ليذكر باحد بنود صفقة الاسلحة الاميركية ــ الايرانية : تهريب يهود ايران الى الاراضي الفلسطينية المحتلة . «وفي كل الاحوال ما زالت نظام طهران يدعي حرصه على القدس ولا ينفذ شيئا من اقواله»

عن «الدستور» اللندنية

قضايا اسرائيلية

لا تبحثوا عن مبرر جديد لانتفاضة العرب

المناسبات كثيرة ...
وكراهية الاحتلال هي القاسم المشترك

جميع الخبراء ، على اختلاف انواعهم وحدود عملهم ، لا يمكنهم شرح حقيقة الاسباب الاساسية التي ادت الى تفجير الانتفاضة الجماهيرية العارمة في المناطق المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس . مع ان الاسباب كثيرة ، والاجتهادات كثيرة ، وكل واحد من هذه الاجتهادات يصلح ليكون سببا ، لكنه في نفس الوقت ، لا يمكنه ان يكون السبب الكافي لاحداث هذا النوع من الانتفاضات التي مضت حوالي عشر سنوات على المناطق المحتلة دون ان تشهد مثلها .

فهناك من يقول بان الاعتداءات التي تقوم بها حركة «أمل» على مخيمات الفلسطينيين تعتبر سببا لذلك ، وهذا معقول بطبيعة الحال ، لكن اعتداءات اللبنانيين ، سواء كانوا من امل ، او الكتائب او الدروز ليست جديدة . ومع انها تؤلم الفلسطينيين . الا انها ليست كافية لتفجير انتفاضة ضد اسرائيل على هذا النحو وبمثل هذه الحدة ، وان الصراعات الدموية في جنوب لبنان خصوصا مستمرة منذ حوالي العام . ولكنها تتصاعد احيانا وتنخفض حدتها وعنفها في بعض الاحيان ، وان الصحف اطلقت على هذه الاحداث اسم «حرب المخيمات» نتيجة لتكرار واستمرار تلك الصراعات على طول الساحل اللبناني ، ولذلك نقول ، لماذا الان بالضبط . ارادت جماهير الضفة الغربية والقطاع ان تفكر هذا العنف بسبب احداث لبنان ؟

مناسبات المأساة .... كثيرة

والبعض يقول : ولكن لماذا نبتعد كثيرا الى لبنان ، والاسباب المحلية الموجودة هنا كثيرة . فهناك من يؤكد على ان ما حدث في الضفة الغربية كان عبارة عن متابعة عادية وعامة لما يمكن ان يعبروا فيه آرائهم ومواقفهم في ذكرى ١١/٢٩ من كل عام في الذكرى السنوية للتقسيم ... وهذا ايضا . سبب من الاسباب التي يصعب علينا اثباته . وتأكيده بصورة اكيدة وان نثبت صحته كسبب دافع لكل هذه الاحداث .

الايام ، والمناسبات المأساوية الحزينة التي يمتلىء بها تاريخ الشعب الفلسطيني ليست قليلة ، ولا ينقصها هذا السبب او ذاك . لان ايام الفلسطينيين التي حدثت فيها مذابح وكوارث وتهجيرات وملاحقة واعدامات كثيرة . والذاكرة الفلسطينية مليئة بذلك ولا تحتاج لما ينشطها ولن يبعثها من مرقدها مجددا . وان بعض خبراء جهاز الامن الاسرائيلي ، حاولوا في احد الايام دراسة وحصر المناسبات السياسية في حياة الفلسطينيين ، من النوع التي يمكن ان يكون فيها اضراب او مظاهرة أو أو أو . اي نوع من التعبير عن الحزن والشجب والاستنكار . فتوصلوا الى نتيجة سريعة تقول بانه يوجد ما يزيد عن (١٥٠) مناسبة في كل عام . وهذه المناسبات كثيرة تتراوح بين النوع الحاد والنوع الوسط ، مثل «يوم الارض ... يوم انطلاقة حركة فتح ١/١ ... يوم ٥ حزيران ، ... يوم ١٥/ ايار ... يوم السجين الفلسطيني ... يوم اعلان وعد بلفور ... يوم ذكرى مذبحة دير ياسين ... وبعده كفر قاسم ... يوم ذكرى معركة الكرامة ... يوم الشهيد الفلسطيني ... الخ ... وان القصد من ذلك هو التأكيد على ان المناسبات الكثيرة تدفع بموجات العنف ، والاضطرابات ، وعلى كل الاصعدة والمستويات وعلى وتائر غير متساوية الى العمل والانتفاض . ولذلك لا يمكن التقدير سلفا بان ذكرى «انطلاقة حركة فتح» ستمر بسلام هذا العام كما مرت ذكرى «يوم الارض» مثلا .

المهم ... كراهية الاحتلال

الشيء المهم والمميز في كل هذه الاشياء ، وهذه الايام والمناسبات ، هو انها جميعا تتفق على شيء واحد ، وهو كراهية الاحتلال الاسرائيلي . وان هذه الاعمال التي تقع ، تكون مكرسة وموجهة بصفة اساسية ضد الاحتلال الاسرائيلي ، ولذلك . فلا ضرورة للتوقع بان ذكرى انطلاقة «فتح» ستكون مليئة بحوادث رشق الحجارة والمظاهرات ، بينما ذكرى ١٥ ايار لن تكون كذلك ، بل ان كل المناسبات حتى الدينية من بينها ، تكرس ، وتوجه وتستخدم كوسيلة ومناسبة لاعلان رفض الاحتلال وكراهية المواطنين العرب للاحتلال الاسرائيلي .

ربما يكون حادث القتل الاخير الذي وقع في البلدة القديمة في القدس قبل اسابيع ، ربما يكون هو الشرارة التي اوقدت النار في السهب . ولا سيما ما تبع ذلك الحادث من قيام زعران اليهود بالعديد من الاعتداءات والاستفزازات للمواطنين العرب في القدس وما سببه ذلك من ردة فعل خانقة على جميع المواطنين العرب . حتى الذين يسكنون في مدن الضفة والقطاع البعيدة عن القدس . وان السكوت ، والحالة شبه السلبية التي امتاز بها موقف المواطنين العرب في الايام الاولى بعد وقوع حادثة القتل اخذت تتغير تدريجيا ، وتبتعد عن السلبية ، وبدأت اللجان تتشكل والمقاومة لاعمال اليهود تزداد . واخذت النفوس المشحونة بالتوتر والقهر والغضب تفرج عن هذا الغضب بالتدريج وبنوع من العنف ... كل ذلك يحدث في ظل وجود الكثير من الاتهامات التي وجهت الى رجال الشرطة بالنسبة لعدم استعمال العنف ضد المتظاهرين اليهود كما تستعمل العنف عادة ضد العرب ، وبعد ذلك وصلت الاوضاع الى يوم ١١/٢٩ يوم ذكرى التقسيم من كل عام .

وهكذا ، حلت هذه الذكرى في الوقت الذي بدأت فيه قوات الامن الاسرائيلية تستعد لمواجهة حالة من العنف ، وهذا ربما كان نوعا من التفسير لسرعة اجهزة الامن باطلاق النار ووضع المتاريس استعدادا لحدوث اضطرابات وقيام مظاهرات وهكذا كانت البداية مع طلاب الجامعة القديمة في بيرزيت ، مع أن هذا ليس هو السبب الوحيد كما أكدنا على ذلك من قبل.

اطلاق النار !

ومع وجود كل هذه الادعاءات وهذه التفسيرات الا انه مع ذلك لا توجد حتى الان اية تفسيرات او توضيحات رسمية ولا يوجد اي تفسير رسمي قانوني . ففي البداية اعلن «الناطقون» العسكريون بأن «الجنود اطلقوا النار حسب الاوامر ووفقا للاصول المتبعة في الجيش الاسرائيلي» وبعد ذلك قال «الناطقون العسكريون» ايضا ، بأن اطلاق النار جرى كما تنص على ذلك «اجراءات البدء باطلاق النار» ، ومع ذلك ، فان الذين يفهمون بلغة البيانات العسكرية يعرفون بانه يوجد فرق كبير بين اللغتين وبين الصيغتين.

من المعروف ، بانه يسمح للجنود باطلاق النار حين يتضح وجود خطر يهدد حياتهم ، وحين يكون الجنود مضطرين تمام الاضطرار لمثل هذا الاجراء . وكذلك ، فان الجندي ، يمكنه اطلاق النار التحذيرية في الوقت الذي يريد فيه اعتقال مشبوه ، وبعد ان يرفض المشبوه التوقف فانه يجب على الجندي التحذير قائلا «توقف ، سوف اطلق النار عليك» وبعدها يحق له اطلاق رصاصة في الهواء . واذا لم يتوقف المشبوه فعلى الجندي القول «توقف ، ساطلق عليك النار» و يطلق بعد ذلك رصاصة على الارجل . ... وهكذا ، تنص الاوامر وهكذا تفسر التعليمات والاجراءات.

لكن ما يحدث الان ، لا يمكن ان يكون عبارة عن اتباع تام وواضح لكل هذه الاوامر ولهذه التعليمات والاجراءات لان الاصابات كثيرة ، والقتل يوجد بينهم اطفال ، فهل يعقل ان يكون احد الجنود قد نبه وحذر طفلا بالثانية عشرة من عمره ، ثم اطلق عليه النار وبعدها ... الخ .

يجب الاعتراف بوضوح وصراحة، ان سياسة ليبرالية من جانب السلطات الاسرائيلية مع المواطنين العرب ، لم تكن سياسة صالحة وان فشل السياسة الليبرالية لا يختلف ولا يقل عن فشل سياسة الشدة والقبضة الحديدية في المناطق لان السكان العرب . لا يريدون الاحتلال ولا يوافقون على التعايش مع الاحتلال الاسرائيلي .. وهذا هو الاساسي في هذه الاوضاع.

اما سياسة الخداع ، والقول بان التغير في السياسة الاسرائيلية في المناطق سوف يكون له تأثير واضح وفعال على مجريات الاوضاع في الضفة الغربية . فهذا أمر لا يمكن تصديقه على الاطلاق . لان السلطات الاسرائيلية جربت كل اشكال السياسات . وكل انواع المعاملة دون جدوى . لان المطلوب منا — من وجهة نظر المواطنين العرب — هو تجربة «سياسة انهاء الاحتلال الاسرائيلي» للمناطق المحتلة . وطالما ان هذه السياسة لم تجرب بعد . فلا يمكن توقع اي تغير في سياسة المواطنين العرب ازاء اسرائيل .

من الممكن ان نشهد الايام القليلة القادمة مزيدا من التوتر والاضطرابات ومن الممكن ان تتوقف هذه الموجة العارمة من غضب المواطنين في المناطق المحتلة ، ولكن توقف هذه الموجة لن يكون نتيجة لتغيير سياسة السلطات الاسرائيلية ، وليس لان السكان العرب في المناطق المحتلة سوف يقتنعون و يرضون بالاحتلال الاسرائيلي وباستمرار هذا الاحتلال لهم ، بل لسبب واحد ووحيد وهو ان السكان العرب بحاجة لنوع من الهدوء لاستمرار حياتهم نظرا لان الاعتقالات بالعشرات والمئات ، والاصابات من القتل والجرحى بالعشرات تلقي بظلها الثقيل على المواطنين العرب ، ولكن هذه العودة الى الهدوء ستكون مؤقتة ولبعض الوقت ، الى ان تنفجر من جديد يوم الارض ، يوم انطلاقة فتح ... الخ. ولن يكون صعبا على صحفي ان يعود لطباعة مثل هذه المقالة ، دون تغيير أو حذف بعد ثلاثة أشهر أو بعد أربعة أشهر . لان العرب سيعودون الى الرفض الى المقاومة من جديد ، طالما بقي الاحتلال الاسرائيلي مفروضا عليهم في الضفة والقطاع.

داني روبنشتاين
عن داقار

الجنود يطلقون النار في الهواء ... وطفل عمره (١٢) عاما يقتل في مخيم بلاطة..

مسيرة التحكيم حول مستقبل طابا

بعد انتظار طويل ن. وبعد مجادلات ونقاشات واتصالات ، دخلت قضية طابا اخيرا في قناة الحل المطلوب . وبدأت الامور تتضح بالنسبة لاخر مراحل الطريق نوالشاق الذي قطعته الاتصالات الاسرائيلية — المصرية بالنسبة لتحديد مستقبل منطقة طابا . وذلك بعد ان خرجت هذه المسيرة من مرحلتها الاولى في جنيف اول امس بعد ان تبادلت كل من مصر واسرائيل مذكرات الاتفاق على التحكيم . حيث سيجري اليوم الاحتفال الشكلي ببدء اجتماعات طاقم التحكيم على مستقبل طابا .

وبهذا تكون المرحلة الاخيرة (النهائية ؟؟؟) من النقاش السياسي الطويل بين مصر واسرائيل والتي بدأت منذ الاشهر الاولى من عام ١٩٨٢ وذلك عشية انهاء الانسحاب الاسرائيلي من شبه جزيرة سيناء . ومنذ بدأت النقاشات لتعليم خط الحدود الذي يفصل بين الدولتين في منطقة طابا ، حيث ادعت اسرائيل بان خط الحدود يجتاز المنطقة غرب الفندق الاسرائيلي «أبيا سونستا» وغرب القرية السياحية التي اقامها رافي نيلسون بينما امر المصريون على ان خط الحدود يمر من شرق هذا الفندق حسب الخرائط العثمانية القديمة وحجارة تعليم الحدود بين الدولتين.

ومقابل الطلب الاسرائيلي الملح ، بضرورة التوصل الى اتفاق عام بين الدولتين ، يكون على اساس التسوية بين الدولتين ، فان الجانب المصري اصر على اثر ذلك بانهم يوافقون على شرط اساسي ، وهو ان يكون الاتفاق على ضرورة التحكيم الدولي بين الدولتين على خط الحدود وان هذه الطريقة هي الوحيدة التي تحدد وتعين مستقبل طابا ، وفي نهاية الامر فان حكومة اسرائيل (الائتلافية) وافقت على القبول بمبدأ التحكيم وبدأت بعدها النقاشات الطويلة المملة ، حول الصيغة التي ستعرض على المحكمين الدوليين لان اسرائيل اشترطت مقابل الموافقة على ذلك ، ان توافق مصر على اعادة العلاقات الطبيعية مع اسرائيل . وان التطبيع في العلاقات بين الدولتين هو الشرط الاسرائيلي لكي توافق على شرط التحكيم وصيغة التحكيم.

ان مسيرة عمل لجنة التحكيم قد يستمر لفترة طويلة من الزمن ، وقد لا تنتهي بعد عام ، و يمكن ان تمتد الى سنة ونصف

عن معاريف

رجال الشرطة ... يحبون الطلاب !!؟

قاعة حرم الجامعة العبرية بعد ان هاجمتها قوات الشرطة بقنابل الغاز المسيل للدموع

□ بسبب استعمال الغاز المسيل للدموع ، الذي استعمل لتفريق المظاهرة الطلابية التي جرت في حرم الجامعة على جبل سكوبس من افظع الاعمال والاجراءات التي تدفع الى البكاء اكثر مما تدفع الى الشجب والاستنكار . وان هذه الغازات المسيلة للدموع تبكي كل شخص يعرف و يفهم بان حرم الجامعة ، اي حرم للجامعة ، في كل دولة وفي كل مكان يجب ، يجب ، يجب ان يبقى منطقة محظورة على عمل الشرطة ورجال الجيش وخصوصا في الدول التي تعترف بالديمقراطية وحرية التعبير والقول ، كما تصر حكومة اسرائيل على تصنيف نفسها منها وكما كانت تفعل ذلك حتى وقت ليس ببعيد .... وهكذا كانت الاحوال عندنا في اسرائيل ، الى ان بدأت القواعد تنهار ، والاصول تتراجع والاعراف تخرق وتفضي مكانها للاعراف الاستبدادية ، والتي جففت من داخلها نبع الديمقراطية الذي لم يعد كافيا لاثبات وجوده ومكانته . الا اذا حصلت المعجزة وعادت عجلة التاريخ الى الوراء .

قبل يومين ، وللمرة الاولى في تاريخ الجامعة العبرية ، قذف رجال الشرطة الاسرائيلية قنبلة غازية الى داخل حرم الجامعة ، وكان هذا الشيء المستحيل حدوثه سابقا ، قد اصبح سهلا ، بعد ان اعتادت قوات الشرطة والجيش تكرار الغزوات على حرم جامعات الضفة واقتحام الكليات ، ولذلك فان خرق وطعن هذه الاستقلالية الرمزية التي كانت المؤسسة الاكاديمية تتمتع بها حتى الان يعتبر خرقا لامر القيم والاعراف الاخلاقية هنا .

(الشرطة الاسرائيلية) النشيطة والفعالة ، التي عملت ونشطت في الجامعة العبرية ، هي نفسها قوات الشرطة الاسرائيلية التي عملت طوال الفترة الاخيرة في القدس . و يبدو ان ايدي الشرطة الرخوة الضعيفة المتساهلة (مع اليهود) اكتسبت نوعا من العضلات القوية فجأة من غير علم احد .

طوال اسبوع كامل ، كانت الشرطة ترى وتراقب زعران القدس من المتدينين وانصار «كاخ» يرمون الحجارة والقنابل المحرقة على بيوت العرب في البلدة القديمة دون ان تحرك ساكنا ودون أن ترفع يدها او اصبعها في وجه هؤلاء كانت تشاهدهم يقتحمون البيوت والمحلات والدكاكين وتفجر رؤوس اطفال الاحياء العربية من الحجارة ... ولم تحرك ساكنا ، بل ان الشرطة شاهدت اولئك الزعران ، وهم «يقذفون البيوت العربية بالوسخ الذي يجمعونه من «البول والبراز» طوال الليل ومع ذلك وقفت الشرطة الاسرائيلية في القدس عاجزة تمام العجز . وفجأة ، انتفخت عضلاتها وقويت يدها ، وقذفت بقنابل الغاز المسيل للدموع داخل حرم الجامعة العبرية .

هذه القنابل التي القيت على الطلاب ، تعودت الانفجار بين الطلاب في بيرزيت وبيت لحم والاسلامية في الخليل ، والنجاح في نابلس ، اصبحت تخط طريقها بكل حرية وسهولة بين الطلاب ، وهي لم تصنع طبعا لتنفجر بين الطلاب العرب وحدهم ، بل بين اليهود كذلك ، ومن يتعود قمع الطلاب العرب ، يجد الامر سهلا لقمع الطلاب اليهود ... ومن يقتحم حرما جامعيا في النجاح ، يكون الامر سهلا عليه لاقتحام حرم الجامعة العبرية . وبعدها في تل ابيب وبار ايلان ... الخ .

وهذه القنابل التي لم تصنع — كما يبدو — لتستعمل ضد طويلي اللحى من الذين يلبسون الجلاليب السوداء ، توضع بيد الشرطة لتضرب على «خلوة دينية في البلدة القديمة» حتى لو كانت الخلوة الدينية مركزا ومخزنا للتسليح والتخريب ، بل ، يبدو ان الشرطة تختزن قنابلها للاستعمال ضد الطلاب ، الطلاب في بيرزيت امس ، والجامعة العبرية اليوم ، ورجال الدين التائبين الزعران يطوفون في شوارع القدس مبتهجين بالانتصارات التي يحققونها ضد العرب ، والانتصارات التي يحققونها من وضع الشرطة الى يمينهم دون محاسب ولا رقيب ...

نعم ، ان هذه القنابل ، لم تصنع — والله اعلم — الا لتفرقة الطلاب ، وخنق الطلاب وكتم انفاسهم في ساحات الجامعات ، وحرم الكليات في كل مكان ، ولا يمكن استعمال هذه القنابل ضد رجال الخلوات الدينية ، لانهم من الائتلاف الحاكم ، اما ضد الجامعات ، فهذا امر اخر وفي غاية السهولة والبساطة .

ان «يشعياهو هنبي» محرم على رجال الشرطة رفع اصبعهم امامهم ، لكن البروفيسور المعروف «لايبو بيتش» شيئا عاديا ، يمكن قذفه بالحجارة ، وقنابل الغاز المسيل للدموع ، وحاخام «شيموئيل هنبي» لا يجوز رفع صوت ضابط الشرطة امامه ، لكن الدكتور «بنفنستي» يجوز ضربه واهانته وجره على الارض ، فهل هذا هو النظام وهل هذه هي دولة القانون ؟!

ليس في القدس وحدها ، بل في تل ابيب كذلك ، قامت الشرطة الاسرائيلية بتفريق مظاهرة صغيرة بطريقة عنيفة جرت مساء السبت ، نعم ، هناك ، في احدى زوايا شارع ديزنكوف ، خرجت الخيول من الاصطبلات وامتطاها الجنود وساروا يضربون عشرات المتظاهرين الذين ساروا وهم يرفعون اللافتات التي تشجب استعمال العنف ضد طلاب بيرزيت .

انني اقي هاتي ، وارفع قبعتي احتراما لرجال الشرطة الاسرائيلية ، على هذا التغيير والتطوير الثوري الذي ادخلته على عملها وحسنت نشاطها ووسعت دائرة نفوذها خلاله ، وكذلك ادخال وسائل جديدة على عملها ، ولا سيما النوع الجديد من القنابل الغازية الشديدة التي تخنق الانفاس .

انني اقدر ، بان هذا التقدم ، وهذا النجاح النسبي الذي احرزته الشرطة الاسرائيلية في شوارع القدس ، يعود بالاساس الى اعمال الطلاب ونشاطات الطلاب . ولولا انتفاضات الطلاب لما ادخلت الشرطة هذا التطوير على عملها . ومن حق رجال الشرطة الاسرائيليين الافتخار بانها لم تطلق النار «بعد» على الطلاب في الجامعة العبرية ، مع انها اعتادت اطلاق النار على طلاب بيرزيت وبيت لحم والنجاح ، مع ان الشرطة الاميركية داهمت جامعة «كنت» ذات يوم واطلقت النار على الطلاب . فهل هذا بالضبط ما يريده رجال الشرطة في اسرائيل ؟ وهل نشاط الشرطة الاسرائيلية حاليا هو النشاط المطلوب ؟

رفعنا صوتنا عاليا ونحن نحذر ونحذر ونحذر ، من ان تعود القتل ضد العرب سوف يكون المقدمة لتعود القتل ضد اليهود بعدها ، وان اقتحام جامعات عربية ستكون البداية التي تتبعها عمليات اقتحام جامعات اسرائيلية ، واذا تعودنا الاضطهاد (للعرب) فلن نتوقف عن ذلك ضد انفسنا ، ولكن التحذير لا ينفع ولا يجدي في هذه الايام

عضو الكنيست يوسي سريد
عن يديعوت احرونوت





الدوري المغربي :

نتائج الاسبوع العاشر



فريق الكوكب المراكشي

فريق حسنية اغادير

■ الرباط ـ فيما يلي نتائج مباريات لاسبوع العاشر لدوري كرة القدم لمغربي والتي اقيمت يومي السبت بالاحد الماضيين.

المجموعـــة

فوز نادي الوداد البيضاوي على نادي شباب المحمدية ٣/صفر.
وفوز نادي الجيش الملكي المغربي على نادي النهضة القنيطرية ٣/١.
وتعادل نادي اتحاد الفقيه بن صالح مع نادي بن سليمان صفر/صفر.
وفوز نادي اولمبيك خريبكه على نادي الاتحاد القاسمي ٣/صفر.
وفوز نادي مراكش على نادي المولوديه الوجديه ٣/صفر.
وفوز النادي المكناسي على نادي العيون ١/٢.

وفيما يلي ترتيب فرق المجموعة [أ] بعد ان لعبت جميعها عشر مباريات.

الجيش الملكي	٢٦ نقطة
مراكش	٢٣ نقطة
بن سليمان	٢٣ نقطة
المولودية الوجدية	٢١ نقطة
الاتحاد القاسمي	٢١ نقطة
النادي المكناسي	٢٠ نقطة
الوداد البيضاوي	٢٠ نقطة
اولمبيك حريبكه	١٩ نقطة
اتحاد الفقيه بن صالح	١٨ نقطة
العيون	١٧ نقطة
شباب المحمدية	١٦ نقطة
النهضية القنيطرية	١٤ نقطة

نتائج أندية المجموعة [ب]

فوز نادي الفتح الرباطي على نادي تورجو ١/صفر.
تعادل نادي النهضة السطاتية مع نادي الدفاع الحسني الجديد صفر/صفر.
فوز نادي حسنيه اغادير على نادي المغرب الفاسي ٢/١.
وفوز نادي هلال ناضور على النادي القنيطري ١/صفر.
وفوز نادي الرجاء البيضاوي على نادي بلقصيري ١/صفر.
وفوز نادي اتحاد المحمدية الرياضي مع نادي النهضة البركانية ١/١.

وفيما يلي ترتيب فرق المجموعة [ب] بعد ان لعبت جميعها عشر مباريات

الفتح الرباطي	١٧ نقطة
الرجاء البيضاوي	١٤ نقطة
حسنيه اغادير	٢٣ نقطة
النادي القنيطري	٢٢ نقطة
تورجا الرباط	٢٠ نقطة
النهضة السطاتية	١٩ نقطة
اتحاد المحمدية	١٩ نقطة
هلال ناضور	١٩ نقطة
المغرب الفاسي	١٧ نقطة
الدفاع الحسني	١٩ نقطة

الرياضة المدرسية في منطقة الخليل :

الامير محمد الاعدادية تظفر ببطولتها الطائرة والجعبري الاعدادية تحل ثانيا

الخليل ـ اقامت مدرسة الامير محمد الاعدادية «دوري لكرة الطائرة» حيث وجهت الدعوة الى ثلاث مدارس اعدادية هي مدرسة الجعبري الاعدادية ومدرسة الابراهيمية الاعدادية ومدرسة الملك خالد الاعدادية بالاضافة الى مدرسة الامير محمد الاعدادية المنظّم لهذه البطولة وقد حضر هذه البطولة جمهور غفير من طلبة المدارس واستمتعوا بعروض شيقة من الفرق المشاركة واشرف على هذه البطولة مدير ومعلمو مدرسة الامير محمد الذين جعلوا من مشاركتهم سببا هاما في انجاح هذه الدورة.

• المباراة الاولى •

كانت بين مدرسة الملك خالد ومدرسة الابراهيمية وجاءت العروض متقاربة حيث فازت الملك خالد ١٥/١٢ وفي الشوط الثاني فازت الابراهيمية ١٥/١٠ والشوط الثالث كان متقاربا ١٨/١٦.

حكم اللقاء صقر وزوز

• المباراة الثانية •

كانت بين مدرسة الجعبري الاعدادية ومدرسة الامير محمد حيث كان لهذه المباراة معنى اخر وهو ان الامير تلعب على ارضها وبين جمهورها وهي المنظم ايضا وبعد عرض شيق فازت الامير بالشوط الاول ١٥/١٠ وفي الشوط الثاني فازت الامير ١٥/١١.

ظهر في هذه المباراة الثنائي اكرم النتشة واشرف النتشة.

حكم اللقاء واكد العقبي

• المباراة الثالثة •

بين الملك خالد والجعبري حيث كانت العروض متقاربة استطاعت الملك ان تفوز بالشوط الاول ١٥/١٢ والشوط الثاني جاء لصالح الجعبري ١٥/١٠ والثالث لصالح الجعبري ١٥/١٢.

حكم اللقاء محمد جودة

• المباراة الرابعة •

الامير محمد والابراهيمية حيث فازت الامير محمد بشوطين نظيفين

حكم اللقاء صقر وزوز

• المبارة الخامسة •

الابراهيمية والجعبري حيث فازت الجعبري بشوطين نظيفين.

حكم اللقاء محمد جودة

• المباراة السادسة •

الامير محمد والملك خالد قدم خلال هذا اللقاء طلاب مدرسة الامير عرضا رائعا امتع الحضور حيث ظهر طلاب الامير دون استثناء وفازت الامير بشوطين نظيفين

حكم اللقاء صقر وزوز

هذا وبعد هذه اللقاءات الكروية التي جاءت احياء للعبة الكرة الطائرة في المدارس الاعدادية وزعت الدروع والجوائز حيث فازت الامير بكأس البطولة والجعبري بالدرع للمرتبة الثانية وحصل اللاعب اكرم النتشة على جائزة احسن لاعب

تشكر مدرسة الامير الاعدادية جميع من شارك في هذه الدورة

الزمـالك مستعد لمباراة المريخ

يواصل الفريق الاول لكرة القدم بالزمالك تدريباته المكثفة استعدادا لمباراة المريخ في الدورى العام ومباراة افريكا سبورت الثانية فى نهائى البطولة الافريقية يوم ٢١ ديسمبر الحالى بابيدجان.

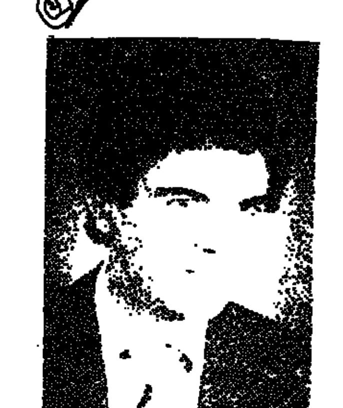
فقد ادى الفريق تدريبه باستاد حلمى لمدة ساعتين تحت اشراف باركر اشترك فيه جميع اللاعبين ويؤدى الفريق تدريبه الاخير اليوم فى الثانية بعد الظهر استعدادا لمباراة المريخ وعقب التدريب يغادر الفريق القاهرة الى بورسعيد لاداء المباراة.. وحول استعداد الفريق للمباراتين يقول احمد مصطفى مدير الكرة ان تدريبات الفريق المكثفة مستمرة حتى يوم السفر الى ابيدجان منذ حصل اللاعبون على راحة لمدة يوم واحد عقب مباراة المنصورة واستأنف الفريق التدريب استعدادا لمباراة المريخ التى تعتبر البروفة الاخيرة لمباريات الدورى

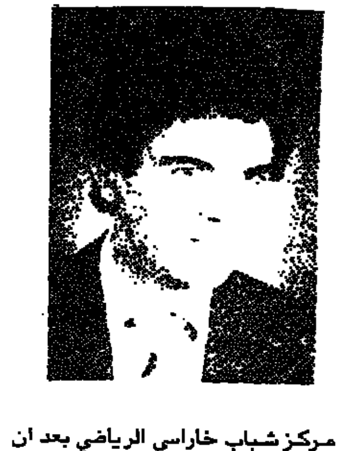
صدور العدد الثالث من العلوم الرياضي

■ القدس ـ صدر في مطلع الشهر الجاري العدد الثالث من مجلة العلوم الرياضي التي يشرف عليها الزميل وليد دسة، حيث اشتمل العدد على اخبار وتقارير رياضية منوعة وظهر على الغلاف الاخير صورتا اهلي الخليل وسلوان المقدسي.

غلاف المجلة

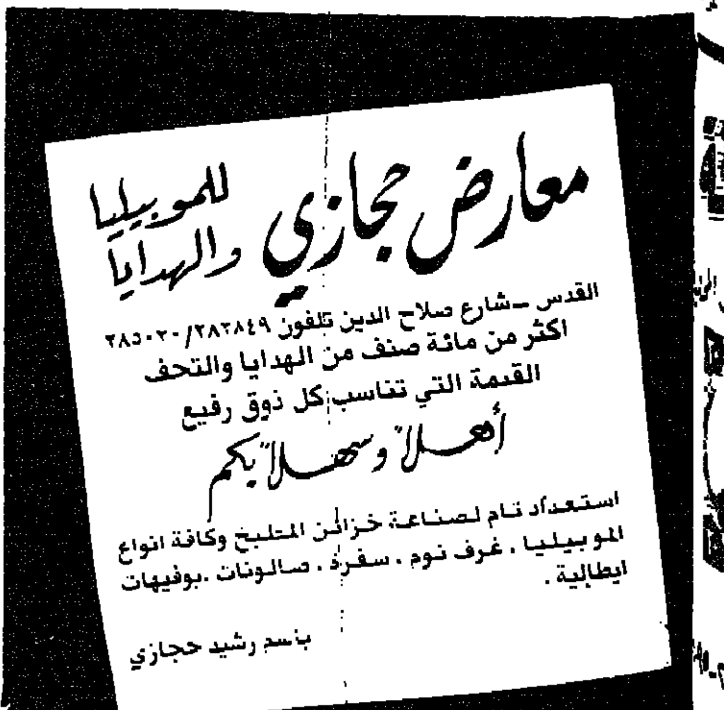
بطاقة





الاسم : عبد الكريم عبد المحسن ابو عمار
العمر الزمني : ١٩ عاما / نوبا ـ الخليل
العمر الرياضي : ٤ سنوات
الفريق المفضل محليا : مكابي حيفا
الفريق المفضل عالميا : يوفنتس الايطالي
اللاعب المفضل محليا : زاهي ارملي
اللاعب المفضل عالميا : ميشيل بلاتيني
اللاعب المفضل دوليا : افران ـ شوماخر
البداية الرياضية : كأي لاعب بدأت في الحواري ثم في المدرسة حيث عملت على حراسة المرمى في المدرسة ٣ سنوات اي منذ بداية عهدي الرياضي اما الان فانضممت الى صفوف مركز شباب خاراسي الرياضي بعد ان انضممت الى صفوف فريق بلدي نوبا الرياضي
الامنية : ان اصبح لاعبا معروفا





غالية عيسى ورقم مدرسي جديد في الوثب العالي

■ الخليل ـ تمكنت الطالبة غالية عيسى من مدرسة بيت عوا الثانوية من الفوز بالمركز الاول في مسابقة الوثب العالي للمرحلة الابتدائية حيث وثبت لمسافة متر و١٥ سم

وتنافس على هذه البطولة ١٧ طالبة من مختلف مدارس منطقة الخليل

وقد اشرف على تدريب فريق بيت عوا المعلمة عائشة حماد

الشعب الرياضي

ضمن دوري الثالثة :

فوز العروب على شعفاط ١/٢

الخليل ـ من اسماعيل جمعة

جرت يوم السبت الماضي على ملعب الحسين بالخليل مباراة دورية بكرة القدم بين فريقي مركز شباب العروب ومركز شباب شعفاط وذلك ضمن دوري اندية الدرجة الثانية حيث انتهت المباراة بفوز مركز العروب بهدفين مقابل هدف لشعفاط.

احداث المباراة :

الشوط الاول

ابتدات المباراة بجس نبض من الفريقين وفرصة ضائعة للعروب في الدقائق الاولى من المباراة حيث انفرد اللاعب سليم رشدي بمرمى شعفاط وطوح بالكرة فوق العارضة. وبعدها تحول اللعب الى نصف ملعب العروب وقد اجاد لاعبوا شعفاط توزيع الكرات المنسقة وبتركيز كبير بعكس فريق العروب الذي لم يقدم العرض الكروي المناسب بالرغم من فوزه وقد تحمل دفاع العروب بقيادة احمد غنيم واحمد شعبان العبء الاكبر في المباراة ومن خلفهم الحارس المتالق جمال المغربي نجم المباراة حيث انقذ العديد من الكرات الخطرة باعجوبة من مرماه.

واستمر ضغط شعفاط على مرمى العروب حتى نهاية هذا الشوط الا ان يقظة دفاع العروب ومن خلفهم الحارس حالت دون تسجيل اهداف لشعفاط وتخلل هذا الضغط بعض الهجمات المرتدة للعروب كانت تنتهي بين يدي الحارس وعلى اقدام المدافعين لتعلن صافرة الحكم نهاية هذا الشوط بالتعادل السلبي بدون اهداف

الشوط الثاني

في هذا الشوط صحا فريق العروب من غفوته ففي الدقيقة الثامنة من المباراة انفرد اللاعب سليم رشدي بالحارس فحول الحارس مجرى الكرة الا انه تابعها محرزا الهدف الاول للعروب.

لم يرق هذا الهدف للاعبي شعفاط فصمموا على تغيير النتيجة وضغطوا على مرمى العروب الا ان تالق حارس المرمى جمال المغربي حال دون تحقيق امالهم وفي الدقيقة الخامسة والعشرين من المباراة دربكة امام مرمى العروب لينفرد لاعب شعفاط ابراهيم بالمرمى ويرسلها ارضية زاحفة محرزا هدف التعادل.

واستمر اللعب في الربع ساعة الاخيرة من المباراة في وسط الملعب مصحوبا بالفرص الضائعة وفي الدقائق القاتلة من المباراة خرج حارس مرمى شعفاط لامساك الكرة الا ان اللاعب خالد ابوشمعة ومن وراء خط ١٨ وضعها بثقة من فوق الحارس في حلق المرمى محرزا هدف الفوز لفريقه.

بعد هذا الهدف حاول شعفاط ان يفعل شيئا في الدقيقتين الاخيرتين ولكن صافرة الحكم اعلنت نهاية المباراة بفوز ثمين للعروب بهدفين مقابل هدف يتيم لشعفاط.

ملاحظات حول المباراة

• حكم المباراة رشاد الجعبري وساعده مسلم ابو مقدم وعبد الرؤوف ابو سنينه

• لعب شعفاط مباراة جيدة ولكن الحظ لم يحالفه

• برز من العروب حارس المرمى جمال المغربي واحمد غنيم وخالد ابو شمعة

• لم يشارك في هذه المباراة ثلاثة من نجوم فريق العروب وهم خضر شحادة واحمد عدوي وزياد محمد علي.

فريق مركز شباب العروب

الدوري الاسباني :

برشلونة يؤكد صدارته

■ مدريد ـ اكد نادي برشلونه بعد فوزه ٢/١ يوم السبت الماضي على نادي اوزاسونا بامبيلون صدارته للدوري الاسباني في اسبوعه السادس عشر ولا سيما بعد تعادل منافسه نادي ريال مدريد مع نادي اتليتيكو مدريد ١/١.

غير ان نادي ريال مدريد احتفظ برغم تعادله بالمركز الثاني ٢١ نقطة بفارق ثلاث نقط عن نادي برشلونه الذي يحتل المركز الاول برصيد ٢٤ نقطه.

وفيما يلي نتائج مباريات الاسبوع السادس عشر ...

نتائج السبت

....

فوز برشلونه على اوزاسونا باملبيلون ٢/صفر.
وفوز بيتيس اشبيليه على ماجوزك ١/صفر.
وفوز لاس بالماس على اشبيليه ٢/١.

نتائج الاحد

تعادل اتليتيكو مدريد مع ريال مدريد ١/١.
وفوز اسبانيول برشلونه على بلد الوليد ١/صفر.
وفوز مرسيه على اتليتيكو بلباو ٢/صفر.
وفوز سبورتينج هيهون على سباديل ٢/١
وفوز ثاراجوثا على قادس ١/صفر.
وتعادل ريال سوسيدار مع سانتندر ١/١.

ليندل يصعد الى النهائي في بطولة الاساتذة

نيو يورك ـ صعد التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل رقم واحد في العالم وحامل اللقب في بطولة الاساتذة للتنس الى الدور النهائي لبطولة هذا العام بعد ان تغلب امس في نيو يورك على السويدي ماتس فيلاندر رقم ٣ في مباراة من مجموعتين.

وهذه هي المرة السابعة على التوالي التي يصعد فيها ليندل الى نهائي بطولة الاساتذة التي فاز بها ثلاث مرات الى الان.

نتائج من الدوري السوفييتي

كييف ـ فيما يلي الترتيب النهائي لبطولة دوري الاتحاد السوفياتي لكرة القدم بعد المباراة الاخيرة بين دينامو كييف ودينامو موسكو والتي اقيمت يوم الاحد الماضي وانتهت بفوز دينامو كييف ١/٢.

١ ـ دينامو كييف	٣٩ نقطة
٢ ـ دينامو موسكو	٣٨ نقطة
٣ ـ سبارتاك موسكو	٣٧ نقطة
٤ ـ زينيت لينتجراد	٣٢ نقطة
٥ ـ دينامو تبيليسي	٣٣ نقطة
٦ ـ شاختر دونيتسك	٣١ نقطة
٧ ـ كيرات الما أتا	٢٠ نقطة
٨ ـ جالجو يريس فيلينياس	٢٠ نقطة
٩ ـ تشيرنوموريتس اوديسا	١٢ نقطة
١٠ ـ تور بيدو كوتيسي	١٧ نقطة



استراحة

شاكر حسن السعيد :

الفن التشكيلي العربي وصل الى العالمية



يظل العمل الفني رغم كل شيء . علاقة جدلية . ما بين الذات والعالم . او الجزء والكل . وبسبب هذه العلاقه فهو فحوى الوجود بأسره . من هذه . الرؤية . الفنية . ينطلق الفنان والناقد شاكر حسن آل سعيد في تعامله مع الفن واللوحة . وفي ما يلي حوار مع الفنان هو بمثابة نافذة على افكاره في موضوع الفن عموما

■ منذ فترة وانت تطرح وتناقش مسالة جديدة في الفن التشكيلي . هي «الحقيقة المحيطية في الفن العراقي» وقد اثارت طروحاتك هذه العديد من النقاشات في الوسط الفني — اردنا ان نبدأ حوارنا معك من هذه المسالة ..

□ في الواقع ان ظهور هذا الجذر الفكري الفني التشكيلي في العراق . يعود الى فترة الستينات (على الاقل فيما يتعلق الامر بعملي الفني) ففي تلك الاونة كانت قد اتضحت لدي اهمية ممارسة العمل الفني . وكانه عملية تعليق ظاهراتي (فينومينولوجي) يعاد فيه وصف العالم من خلال ذات الفنان بصورة موضوعية او دونما التزام بالمظهر الطبيعي للعالم . اي ان عملية التعبير الفني تصبح ايغالا في التعمق . بوصف الظاهرة المكانية تماما وكان العالم المرئي هو بمثابة تل اثري مليء باللقى والكسر الفخارية . فلا يمكن الاقتناع بوصف هذه الكسر وانما علينا ان نتعمق في سبر غور هذا الموقع الاثري واكتشاف الطبقات الحضارية فيه . وفي حينه كان هذا المنظور عندي . ولا يزال . يرتبط بمعنى التامل . ومن هنا كان انطلاقي في البحث الفني يعتمد على استلهام الحرف العربي وما الى ذلك لتثبيت رؤية ما بعد التجريدية . لا اريد ان استرسل بما يتعلق بي فقط . ولكن صادف في حينه اني كنت ايضا . كناقد وليس كفنان . ارصد ما حولي من اعمال ومحاولات فنية . فاكتشفت ان ثمة فنانين كانوا يحاولون نفس هذه المحاولة . ولكن بمقدار ما يتعلق الامر بقابلياتهم ومنطلقاتهم الذهنية والتقنية .

وشيئا فشيئا اتضح لي ان مثل هذه الرؤية هي ايضا ذات علاقة وثيقة بتطور الفن العالمي . و يبدو ان الفن في العالم كان يعطي لمثل هذه الرؤية قيمتها . ومن منطلقات اخرى . ربما كان السبب في ذلك يعود الى ما ظهر في نهاية الخمسينات في الفكر التشكيلي الاوروبي من اهتمام في البحث عما سيؤول اليه الفن التجريدي (في تلك الفترة ظهر الفن البصري . والتعبيرية التجريدية . كما ظهر البحث في مجال الخامة اللونية والانطلاق منها لمتابعة البحث التجريدي (اللاشكلي) كما تجلى ذلك لدى (فوتريير) وغيره . وفي بداية السبعينات وجدت اني قد بدأت باكتشاف قيمة الخط العربي في المحيط . اي ككتابات على الجدران وهذا ما اوضح لي اكثر فاكثر قيمة هذا البحث . ومن هنا بدأت ابحث عما لدى الاخرين ايضا . فوجدت ان رافع الناصري مثلا كان مهتما بمثل هذا الامر . وشيئا فشيئا اكتمل لدي هذا التصور في الايام الاخيرة . وبدا واضحا كل الوضوح . ان ثمة تيار في تجربة البحث عن الحقيقة المحيطية اخذ يفرض نفسه في الفترة الاخيرة في سياق الفكر الفني التشكيلي في العراق

جدار

عائلة فلاحية

■ وكيف ترى وجود مثل هذه النزعة في الفن التشكيلي العربي ؟

قطعا موجود . فمثلا مكي مغارة الفنان المغربي . كان يبدو متجها مثل هذا الاتجاه . وكذلك فاتح المدرس في سوريا . وفي اعتقادي ان مثل هذه الرؤية هي جزء من الفكر الفني العالمي ... لان التجريدية بالاساس كما سبق ان نوهت لك . قد انقسمت لدى كاندنسكي (ابو الفن المجرد) الى شقين هما . التجريدية الهندسية التي بلغت اخر ما بلغته من تطور في ظهور ما يسمى بالفن التعبيري ... الذي اصبح فكتور مازرلي . رائده الاول . والفن اللاشكلي وهو الشق الثاني الذي تطور لدى فورتيه وتاييز الاسباني . وهذه النزعة الاخيرة الان هي التي تتسع باستمرار في الفن في العالم . فكان نصيب الفنانين العرب من ذلك هو ان يظهر من يهتم بهذا التيار سواء في العراق او في الوطن العربي . لاني اعتقد انه يظل من النتائج المنطقية لتطور الذهنية العالمية في الفن ولا اعتقد ان الفن في الوطن العربي من خلال هذا المستوى هو فن منطو على ذاته . بل هو فن عالمي ايضا .

■ من خلال متابعاتي لطروحاتك القديمة . استطيع ان اقول بان الرؤية الجديدة التي تطرحها في الوقت الحاضر . هي تطور لرؤى قديمة سبق وان طرقتها ... فهل تتفق ام تختلف معي ؟

□ في الواقع . اني ذكرت هذه التجربة في معرض حديثي عن النزعات الحديثة في الفن العراقي . ولكن رؤيتي بالذات هي شيء اخر ايضا لان المتتبع للمراحل التي قطعتها في مسيرتي الفنية منذ بداية الخمسينات حتى اليوم . يستطيع ان يحدس حاصل للبنية الذهنية التي اتمتع بها وحالتها الديناميكية عند التنفيذ . فقد بدأت مهتما باستلهام التراث في العمل الفني . وفي عام ١٩٥٣ نشرت تنظيري الخاص بعنوان «الرسم مادة الحياة» وقد نشر في حينه في جريدة (صدى الاهالي) واعيد نشره في الاداب البيروتية ... كنت حينها مهتما باستخدام الفن التجريدي برسم عناصر الخليقة (انسان . حيوان . نبات . جماد) تماما كما استخدم ذلك الفنان السوري والاشوري والبابلي في فنه . وفي منتصف الستينات . بدأت بالاهتمام بالتامل الفني . ومحاولة وصف العالم من خلال الذهنية التجريدية وصفا «ظاهراتيا» وفي السبعينات ازداد اهتمامي برصد المحيط في العمل الفني مستخدما الاشارات والحروف . الارض . والشقوق في الجدران والخامات اللونية . وحينما اندلعت الحرب العراقية — الايرانية في عام ١٩٨٠ اتضح لي اهمية التوثيق الموضوعي في العمل الفني . وفي اخر معرض لي . بدأت اهتم بتاليف الموضوع على اساس لغوي . تلك مراحل احاول ان استعرضها بسرعة الان . وقد تبدو غامضة الى حد ما . ولكن دون شك مرتبطة بتحولاتي الرؤيوية المتعلقة بشخصيتي الانسانية والثقافية . فانت ترى اذن نزعة البحث المحيطي عندي متطورة من خلال ذهنيتي . وهي ولا شك تحتاج الى تحليل نقدي من قبل الاخرين . ولكن على العموم اعتقد اني منهمك في وعي العالم ككل . محيطي وخليقي في ان . وهو ما ينسجم ايضا مع افكاري الانسانية وعلاقتي بجذوري الحضارية . ومدى تكامل شخصيتي العالمية . واعتقد ان الناقد سهيل سامي نادر القى الضوء بصورة دقيقة وشاملة على عملي الفني في مقال نشره في مجالة «فنون عربية» ...

■ هل ان التامل عندك كونه اكثر من مصطلح فني او ثقافي ؟

□ بالطبع . لاني اعتقد ان من عناصر بنيتي الفنية . هو اهتماماتي بالفكر الصوفي . وبصورة خاصة باراء الحسين بن منصور الحلاج ... والشيخ عبد القادر الكيلاني . والمسالة تحتاج الى تفسير ايضا . فالحلاج مثلا اوضح لي من خلال تصوفه وكتاباته اهمية اختزال المعرفة من شكلها العام الى جزئياتها الخاصة . وهذا ما اكد عندي اهمية التماس الحرف العربي في فني . بل الخروج عنه الى معنى النقطة والخط . فمثلا وجدت ان من المهم البحث في معنى الشقوق الجدرانية والفوهات على هذا الاعتبار . اما عبد القادر الكيلاني فقد اوضح لي بدوره اهمية تبادل المواقع بين الفنان والمشاهد . وهذا ما اكد اكثر فاكثر اهمية موضوع الفنان لخروجه عن ذاتيته في عمله الفني ... كيف اوضح ذلك انا لا اكاد اجد المفردات الكافية . ما اريد ان اقوله هو . اني حينما بدأت اتجه نحو البحث المحيطي لم اعد اهتم بطرح همومي الذاتية من خلال التقنية والاسلوب بمقدار ما بدأت اهتم بمشاكل الانسان . والطبيعة لذاتها في مثل هذا الطرح . وهكذا ابتعدت شيئا فشيئا عن النزعة التعبيرية في مفهومها الانساني . او قل اني حققت قطيعة معينة ما بين الذات والموضوع في بحثي . وهذا ما جرني اخيرا لمناقشة بنية العمل الفني وكانه منظومة لغوية تحتكم الى نظامها الخاص في حدود خصوصية اللوحة نفسها . فكانما كان علي ان احيل العمل الفني الى مجرد شريحة وثائقية . اقتطعها من العالم . وهذا ما يكاد ان يوازي معنى الفناء في الفكر الصوفي ...



حروف على جدار

وليد الزبيدي

حياة قنديل بعد الاحتجاب ....

أرفض المشاركة في أعمال هابطة

■ انقطاعها الطويل عن الحياة الفنية . بعد ان اصبحت نجمة ولها جمهورها . لم يكن سببا في انقطاع الجمهور عنها . فهو يذكرها و يتساءل عن سبب انقطاعها عنه . فهو لم ينس حياة قنديل التي امتعت الكثيرين بفنها وموهبتها باعمالها العديدة الناجحة . التي جعلت الكثيرين يتنبأون لها بمستقبل كبير . فهي قد لفتت الانظار منذ البداية منذ قدمت لجمهورها اول ادوارها في فيلم «امبراطورية ميم» وكان من المتوقع ان تواصل صعودها في مدارج الفن . ولكنها فجاة انسحبت من امام الكاميرا . وغادرت دائرة الضوء . فكان هذا مثارا للتساؤلات !! .وقد حملنا اليها هذه التساؤلات التي تدور باذهان الكثيرين . فكانت اجابتها على ذلك قولها :

— انشغالي ببيتي وزوجي وابنتي شيماء . هو السبب وراء احتجابي . فان مسؤولية البيت والابناء تتقدم على كل المسؤوليات ومع ذلك دعني اقول انني لم احزن لفترة بقائي في البيت . فان مشاهدتي للاعمال الهابطة التي تعرض على الجمهور . تجعلني اشكر الله على انني لم اشارك فيها . ولانني احب الفن يتملكني احساس بالاستياء وانا اشاهد هذا الفن الحبيب يتحول الى مخلوق مشوه . ينفر منه الذوق السليم . بل والعقل السليم . والامر المحير . هو انني لا ادري كيف فات على صانعي الفن عندنا ان الجمهور ذواق و يعي تماما ما يقدم له . هل هو جيد ام لا ؟

صدقني اذا قلت لك كم انا سعيدة . لان الله نجاني من مسؤولية المشاركة في تشويه الفن ولاني فنانة احب الفن . واحب مشاهدة الاعمال الفنية . فان عزائي الوحيد اجده . في مشاهدة الافلام القديمة . معها استمتع ومنها اتعلم الكثير .

■ اذا كنت تجدين في الافلام القديمة وسيلة للمتعة ومصدرا للتعلم . فمن من الفنانين كان له اثر عليك من الناحية الفنية

●● بالطبع لا انسى اول عمل لي . وكان مع الفنانة الكبيرة فاتن حمامة في فيلم «امبراطورية ميم» وانا اعتبر هذا من حسن طالعي ان يكون عملي الاول مع هذه الفنانة الكبيرة . فهي سيدة عظيمة بمعنى الكلمة . ولا تبخل باعطاء النصيحة خاصة للوجوه الجديدة . التي كانت تعمل معها في ذلك الوقت .

■ في فترة تفرغك للبيت والاولاد . الم يراودك الحنين الى الفن؟

●● في الواقع عرضت على مجموعة كبيرة من الاعمال . ولكنها كانت دون المستوى . فلم يكن من الممكن ان اقبلها لان الجمهور عرف حياة قنديل من خلال اعمال جيدة . فلا يمكن ان اقبل سوى العمل الممتاز .

وصمتت لحظة ثم استطردت :

●● يبدو ان الكثيرين قد اخذوا عني فكرة انني لا اريد العمل . او انني اعتزلت . ولكن الحقيقة انني لم اعتزل ولكنني لن اخرج من بيتي واترك مسؤوليتي تجاه اولادي وزوجي وبيتي لاشارك في عمل هابط.

■ في رايك من هو المسؤول او ما هي الاسباب التي وراء هبوط مستوى الفن عندنا ؟

●● الكل يعرف تماما الاسباب التي ادت الى هبوط مستوى الفن . ولقد تكلم الكثيرون عنها . ومنها ظهور طبقة منتجي وكالة البلح او تجار الخيش . الذين سمموا الحياة الفنية لانهم حولوا المسالة من ناحية فنية الى ناحية تجارية بحتة . فلا يهمهم ان يكون العمل مرتفعا او هابطا المهم عندهم المكسب السريع . ولهم طرقهم الخاصة لذلك .

■ الا ترين معي ان فترة احتجابك كانت طويلة ؟

●● لا استطيع ان اقول هذا لانني كما قلت لك من قبل كانت هناك فترة الزواج والحمل والرضاعة . فلا يمكن ان اترك ابنتي التي كانت محتاجة الي في كل لحظة لكي انزل للعمل .

■ هل اثرت عليك هذه الفترة من الناحية النفسية والجماهيرية ؟

●● اطلاقا لان كيان المراة في وجودها وسط زوجها وابنائها داخل بيتها فلم تكن لهذه الفترة اثرها علي من الناحية النفسية . اما من الناحية الجماهيرية فالحمد لله لم يكن لهذه الفترة اثرها فعندما اتواجد في اي مكان اجد الناس لم ينسوني و يسالونني اين انت .

■ كيف ترين الحياة الفنية ... وانت بعيدة عنها ؟

●● في الفترة السابقة كانت الافلام هابطة تماما . ولكن الحمد لله ظهرت في الفترة الاخيرة مجموعة من الافلام الممتاز مثل «شادر السمك» و «الحكم اخر الجلسة» و «البريء» و «الجلسة سرية» و «ايام في الحلال» و «العار» .

■ اذا عدت الى النشاط الفني ... ما هو الدور الذي تحبين ان تبدأي به نشاطك ؟

●● لا استطيع ان احدد الدور لكن لا بد وان تكون الرواية ممتاز بان تكون هادفة وموضوعية

■ من هي مثلك الاعلى في الفن والتي كنت تريدين ان تصبحي مثلها ؟

●● ليس هناك انسان مثل الاخر تماما وخاصة الفنان . ولكن مثلي الاعلى الفنانة فاتن حمامة .

■ ظهرت في الاونة الاخيرة عدة وجوه شابة فمن منهم لفت نظرك ؟

●● اثار الحكيم فهي ممثلة ممتازة ولها طابعها المتميز .

■ ما هو العمل الذي رايته اخيرا واعجبك ؟

●● لقد رأيت مجموعة من الاعمال واعجبتني ولكن اخر فيلم «البداية» .

الكحول والشيخوخة

المدمنون على شرب الكحول يهرمون بشكل سيء و يصابون بالامراض اكثر من غير المدمنين . هذه هي النتيجة التي اسفرت عنها دراسة ميدانية اجريت في مدينة «ميلوز» الفرنسية واستمرت عدة سنوات .

وقد شملت الدراسة ٦٥١ شخصا يعملون في مؤسسة السكك الحديدية . واتضح بنتيجتها ان ٢٦٢ شخصا منهم صرفوا من الخدمة بسبب امراض ناتجة عن الادمان على الكحول . وهذه الامراض هي الروماتيزم المزمن واضطرابات القلب وفقدان القدرة على التركيز .

و يؤكد واضعو الدراسة ان المدمنين يشيخون بسرعة بالمقارنة مع غير المدمنين . كما ان الامراض تصيبهم في وقت مبكر لكون اجسامهم اكثر ضعفا بفعل تاثير الخمرة .

ما تخاف ... ان ضاعت ننشر اعلان في صحيفة ... ونقول : مفقود ... وعلى من يجد الفرصة ، الاتصال بالبيت الابيض وله مكافأة بالدولار!

الخوف من ضياع فرص السلام

أخبار فنية

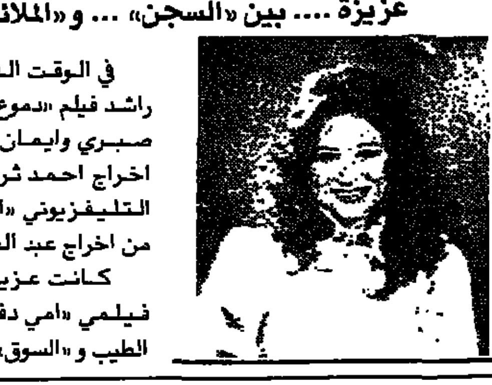
مخرجون في حياة فاتن حمامة

يشترك عدد من المخرجين . في الحديث عن سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة . من خلال برنامج يصور عن تاريخ حياتها . و يخرجه جميل المغازي . في حلقات تلفزيونية .

من المخرجين الذين يشتركون في الحلقات : وحيد فريد . صلاح ابو سيف . هنري بركات . كمال الشيخ . حسين كمال وسعيد مرزوق .

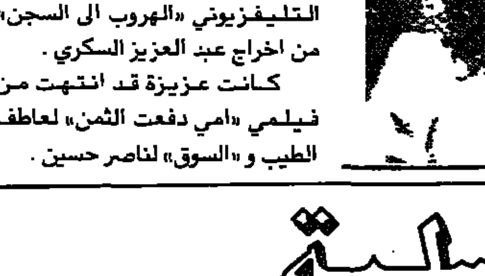
عزيزة .... بين «السجن» ... و «الملائكة» !!



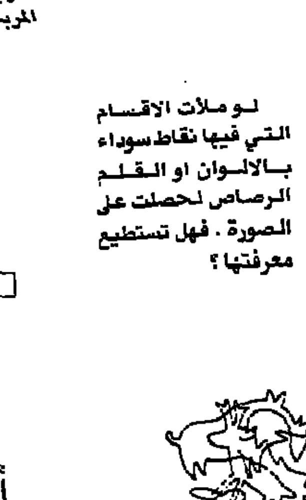


في الوقت الذي تمثل فيه عزيزة راشد فيلم «دموع الملائكة» مع سمير صبري وايمان واحمد راتب من اخراج احمد ثروت تمثل المسلسل التليفزيوني «الهروب الى السجن» من اخراج عبد العزيز السكري .

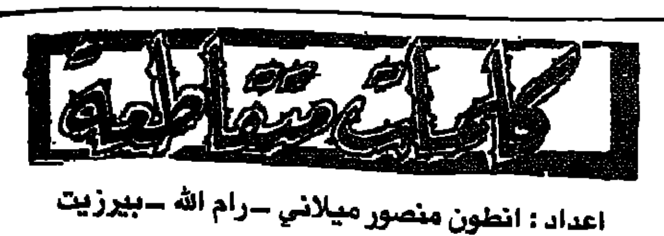
كانت عزيزة قد انتهت من فيلمي «امي دفعت الثمن» لعاطف الطيب و «السوق» لناصر حسين .



لو ملأت الاقسام التي فيها نقاط سوداء بالالوان او القلم الرصاص لحصلت على الصورة . فهل تستطيع معرفتها ؟



نسي هذا الصياد نظاراته ولذلك عاد خالي الوفاض . رغم ذلك فان الطرائد حوله كثيرة . هل تستطيع معرفة عدد الارانب والسناجيب والطيور والغزلان والخنازير البرية التي تحيطبه .



اعداد : انطون منصور ميلاني — رام الله — بيرزيت

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
									٣
		●							٤
									٥
									٦
					●				٧
									٨
									٩

أفقي وعمودي : —

١ — اسم مخرج عربي مصري معروف وكاتب سيناريو قصصي ٢ — اسم مطرب عربي لبناني صاعد ٣ — اسم ممثل عربي مصري كوميدي مشهور (دون أل التعريف للاسم الثاني) ٤ — من انواع سيارات النقل للبضائع — للتأفف — بمعنى احفظ العهد ٥ — اسم ممثلة عربية مصرية لبنانية الاصل — الاقيك ٦ — اسم اغنية لكوكب الشرق ام كلثوم — اسم علم مؤنث ٧ — اسم علم مذكر — بمعنى آهاتي والامي ٨ — عكسها اسم موسيقار وملحن مصري معروف — حرف ٩ — احدى الولايات المتحدة الاميركية — الاسم الثاني لممثل مصري مشهور (معكوسة) .

حل المربع السابق :

افقي : —

١ — ميثلون . فر . ب ٢ — عرابه . بل . ب ي ٣ — عجه . ت ٤ — تغريد . عشق ٥ — ريم . ٦١ — محمود . عاد ٧ — نضال . ر . قلب ٨ — الزبابده + ل ٩ — افريقيا . جس .

عمودي : —

١ — عم . مرتع معكوسة . ان . ٢١ — ي رج . غ ي . ح ض ل . ف ٣ — ث ا . هرم . ما . ز ر ٤ — لب . ي لو معكوسة . ب . ي ٥ — و ه . د . د را ق ٦ — بن معكوسة . ب . ي ٧ — ف ل . ع . عقد أ ٨ — رب . ش . ا . جهل معكوسة ٩ — بيت قاد بلس .



■ الحمل : ٢١ اذار — ٢٠ نيسان

رسالة تحمل لك اخبارا سارة من احد افراد العائلة الموجودين في الخارج . مفاجاة سعيدة تتحقق قريبا وتسعد بها .

■ الثور : ٢١ نيسان — ٢٠ ايار

خلاف مع احد الاصدقاء في طريقه الى الزوال . شخصيتك محبوبة لجميع معارفك لصدقك واخلاصك معهم .

■ الجوزاء : ٢١ ايار — ٢١ حزيران

علاقة عاطفية قديمة تحاول تجديدها . ردة فعل من تحب ستكون ايجابية ولصالحك فلا تقلق .

■ السرطان : ٢٢ حزيران — ٢٢ تموز

احوالك المادية في تحسن مستمر . مكان عملك مريح وتستقر به لفترة زمنية طويلة.

■ الاسد : ٢٣ تموز — ٢٢ آب

تقوم بزيارات خاصة لعدد من الاصدقاء . وترتبط بعلاقات اجتماعية مع عدد من الجيران في منطقتك .

■ العذراء : ٢٣ آب — ٢٢ ايلول

مشكلة عاطفية تعاني منها منذ فترة طويلة وتسبب لك الام نفسية . لا تحاول ان تبوح باسرارك للغير .

■ الميزان : ٢٣ ايلول — ٢٢ تشرين اول

انت بحالة صحية جيدة وتستطيع مزاولة اعمالك بسهولة . حاول التخلص من الشكوك التي تعاني منها .

■ العقرب : ٢٣ تشرين اول — ٢٢ تشرين ثاني

احد الاشخاص يحول دون رغبتك في تحقيق امنية قديمة . ناقش امورك بجدية وبهدوء للوصول للهدف المطلوب .

■ القوس : ٢٣ تشرين ثاني — ٢١ كانون اول

محاولة فاشلة للسفر الى الخارج هذا الاسبوع . لا تيأس فالمستقبل مضيء امامك وطريقك سالكة .

■ الجدي : ٢٢ كانون اول — ١٩ كانون ثاني

الاستقرار والهدوء يسود علاقاتكم العائلية . انت بحاجة الى فترة من الراحة والنقاهة فلا تبخل على نفسك .

■ الدلو : ٢٠ كانون ثاني — ١٨ شباط

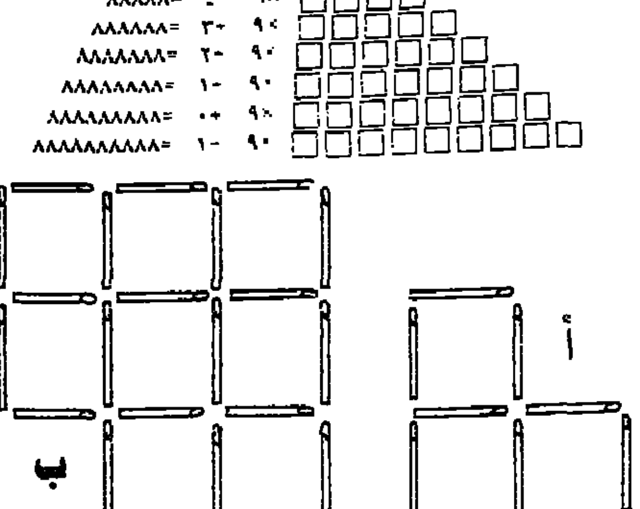
تتعرض لمضايقات من أحد الاعداء فكن على حذر . لا تقدم على تنفيذ مشروع يحتاج لمبالغ مالية طائلة .

■ الحوت : ١٩ شباط — ٢٠ آذار

دعم معنوي تحصل عليه من صديق مخلص . معلومات هامة تصلك حول قضية تخصك .

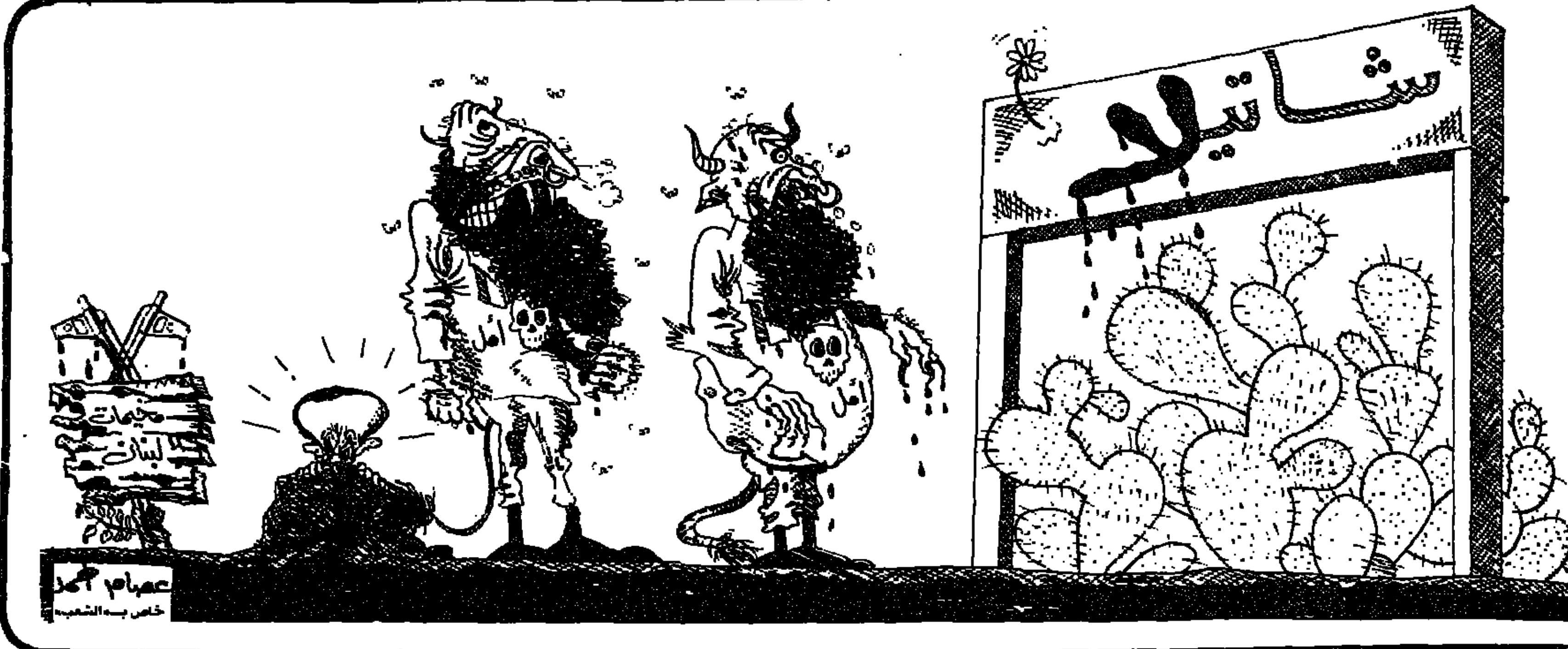
المطلوب في هذه الارقام ان تضع في كل مربع الرقم المناسب حتى تحصل على الناتج الموضوع امام كل مربع او مجموعة مربعات . والملاحظ هنا ان كل رقم يضرب في ٩ وتضاف لكل ناتج الارقام من ٨ — صفر . بشكل تنازلي ويكون الناتج محتويا فقط على الرقم ٨ فهل تستطيع ملء المربعات؟

٩×	□	+ ٨	= ٨
٩×	□	+ ٧	= ٨٨
٩×	□□	+ ٦	= ٨٨٨
٩×	□□□	+ ٥	= ٨٨٨٨
٩×	□□□□	+ ٤	= ٨٨٨٨٨
٩×	□□□□□	+ ٣	= ٨٨٨٨٨٨
٩×	□□□□□□	+ ٢	= ٨٨٨٨٨٨٨
٩×	□□□□□□□	+ ١	= ٨٨٨٨٨٨٨٨
٩×	□□□□□□□□	+ ٠	= ٨٨٨٨٨٨٨٨٨
٩×	□□□□□□□□□	- ١	= ٨٨٨٨٨٨٨٨٨٨



أ — في الشكل (١) تمكنا من تشكيل ثلاثة مربعات متساوية من ١٠ عيدان . كيف يمكنك من ٩ عيدان تكوين ثلاثة مربعات متساوية؟.

ب — انقل عودتي كبريت من مكان لاخر في الشكل (٢) لكي تحصل على ٧ مربعات متساوية؟.



في شهادته امام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب

مكفرلين يروي تفاصيل

صفقات الاسلحة الاميركية السرية الى ايران

واشنطن ـ ا ف ب ـ كانت شحنات الاسلحة الاميركية السرية الى ايران نتيجة لعملية بدأت في مطلع شهر تموز عام ١٩٨٥ عن طريق دولة ثالثة وادت الى القيام بمهمتين سريتين احداهما الى لندن والاخرى الى طهران .

وفيما يلي سير هذه الاحداث وفقا لنص مكتوب سلمه امس الاول روبرت مكفرلين مستشار الرئيس رونالد ريغان لشؤون الامن القومي حتى شهر كانون اول الماضي الى لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب .

فقد قال مكفرلين ، في بداية شهر تموز تلقيت اتصالا من مسؤول حكومي في احدى الدول الحليفة لنا في الشرق الاوسط ، الذي اورد ان حكومته نجحت في اجراء حوار مع بعض الرسميين واشخاص اخرين ذوي نفوذ في ايران وهي تثق فيهم ثقة كبيرة .

وذكر مكفرلين ان هؤلاء الاشخاص كانوا يشعرون بالقلق من جراء التطور الراهن في بلادهم وقد دفعهم هذا الشعور بالقلق الى مطالبة هذه الدولة الثالثة بتحديد ما اذا كانت الحكومة الاميركية تهتم باجراء مباحثات سياسية معهم .

وقيل لنا ودليل على حسن النوايا انهم سيستخدمون نفوذهم لدي بعض العناصر الراديكالية في لبنان التي تحتجز رهائن اميركيين ومن جنسيات اخرى .

ولم يكن هناك في هذه المرحلة طلب للحصول على اسلحة ولا وجود روابط بين الاسلحة والافراج عن الرهائن رغم انه قيل لنا ان ثمة احتمال في اثارة مسألة الاسلحة في المستقبل وقد اعطى ريغان موافقته على اجراء مثل هذا الحوار السياسي .

وفي مطلع شهر اب عام ١٩٨٥ عاد المسؤول الاجنبي الى واشنطن بعد ان التقى بوسطائه الايرانيين وفي ذلك الوقت اعرب هؤلاء عن اعتقادهم بضرورة اجراء اتصال مع مسؤولين اخرين في ايران في الجيش والحرس الثوري . وتحقيقا لهذا الهدف اشاروا الى ان افضل دليل على مكانتهم لدي الولايات المتحدة يتمثل في قدرتهم على الحصول على شحنة من العتاد الحربي وان كان بكميات متواضعة .

وقال مكفرلين ان الولايات المتحدة لم تكن تستطيع لان تتصرف على هذا النحو وان الموظف الاجنبي ساءه عما سيكون عليه الموقف الاميركي اذا قامت حكومته بتوريد اسلحة لايران مشيرا الى انه في هذه الحالة ستحتاج بلاده الى ابدال هذه الاسلحة بمشتريات تقوم بها في الولايات المتحدة .

واعرب ريغان عن اعتقاده بانه اذا كان هؤلاء الاشخاص او هذه المجموعات في ايران يعارضون حقيقة الارهاب وعازمون على السعي وراء اجراء تغيير في السياسة الايرانية فان مساعدتهم لن تشكل انتهاكا للسياسة الاميركية .

وفي غضون الثلاثة اشهر التالية جرت مفاوضات بين اصدقائنا والايرانيين وبلغت ذروتها في صفقتين لتجهيزات حربية احداهما في شهر اب او ايلول تتالف من صواريخ من طراز تاو المضادة للدبابات والاخرى في شهر كانون ثان عام ١٩٨٥ .

وفي شهر تشرين ثاني ولاحساس مكفرلين بأن هدف العملية لم يتحقق بصورة كاملة فقد اعرب عن امله في عقد لقاء مباشر مع الايرانيين وقد اعطى الرئيس موافقته على ذلك وعقد لقاء يوم ٨ كانون اول عام ١٩٨٥ في لندن .

وفي يوم ٧ واثناء اجتماع عقد في البيت الابيض في حضور جورج شولتز وزير الخارجية وكاسبار واينبرغر وزير الدفاع ووليام كيسي مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية ودونالد ريغان السكرتير العام للبيت الابيض ونائب الادميرال جون بواندكستر وكان يشغل في ذلك الوقت منصب مساعد مكفرلين اشار ريغان الى ضرورة طرح نقطتين جوهريتين قائلا سنظل منفتحين لاجراء مباحثات سياسية ولن نخوض في عمليات توريد اسلحة كما اننا لن نشجع اخرين على القيام بذلك .

وخلال نحو ثلاثة ساعات من المباحثات في لندن اوضح متحدث ايراني ان رؤساء يحتاجون الى تدعيم لموقفهم عن طريق توريد اسلحة وصرح مكفرلين بأنه رفض ذلك .

وفي غضون اليومين التاليين قدم مكفرلين تقريرا عن مهمته واوضح انه ليس ثمة مجال لمواصلة العملية وقال لقد تركت بعد ذلك الحكومة وانا افترض ان الملف قد اغلق . وذكر انه لا يعلم شيئا عما حدث خلال الفترة من كانون ثان الى نيسان عام ١٩٨٦ .

وفي نهاية شهر نيسان استدعاه خليفته جون بواندكستر وقال له ان ريغان وافق على استئناف الحوار مع الايرانيين وانه سمح بتوريد اسلحة اميركية وان اتفاقا تم التوصل اليه وسيتم بموجبه الافراج عن جميع الرهائن تبعا لتحويلات اضافية لقطع غيار .

ووافق مكفرلين بناء على طلب بواندكستر على التوجه الى طهران خلال شهر ايار وبعد ثلاثة ايام من المباحثات اتضح ان الايرانيين لم يلتزموا بتعهدهم بصدد ضمان اطلاق سراح الرهائن الاميركيين . واعترفوا بانه ليس لديهم سيطرة كاملة على العناصر الراديكالية في لبنان .

وذكر مكفرلين اثناء رحلة عودة اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث ابلغه بأن جزءا من المبالغ الواردة من مبيعات الاسلحة التي تمت في ١٩٨٦ تم تحويلها الى المتمردين في نيكاراغوا

وزير الدفاع الايرلندي يصل الى بيروت

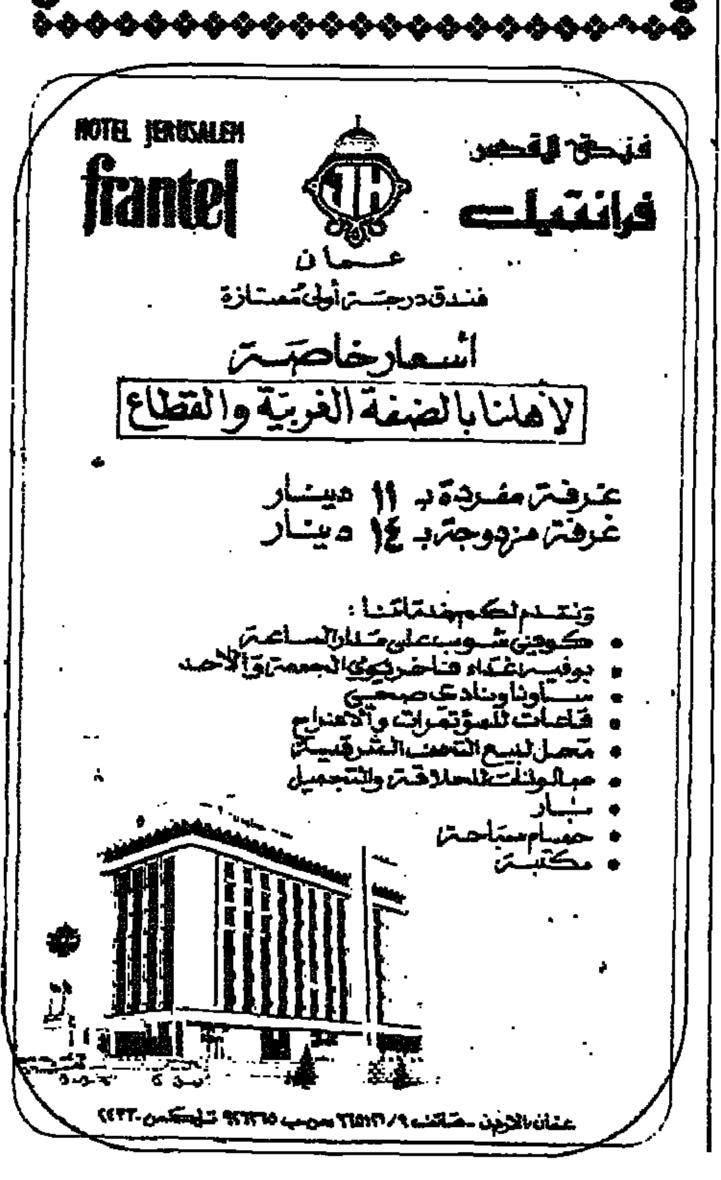
بيروت ـ وصل الى بيروت ظهر امس وزير الدفاع الايرلندي في زيارة للبنان تستغرق يومين .

ومن المقرر ان يزور الوزير الايرلندي قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان ليتفقد اوضاع الوحدة الايرلندية المشاركة فيها كما يستلم جثة احد الجنود الايرلنديين الذي قتل السبت الماضي برصاص الميليشيات الانعزالية التابعة للحد .

وحذر وزير الدفاع الايرلندي من ان ايرلندا قد تنسحب من القوات الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان اذا شعرت ان الخطر يهدد وجودها .

وزير الخارجية الليبي يزور موسكو قريبا

باريس ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان كمال حسن المنصور امين المكتب الشعبي الليبي للعلاقات الخارجية وزير الخارجية سيقوم في منتصف كانون الاول الحالي بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة من الحكومة السوفياتية .



لاول مرة منذ سبعة اعوام

مؤتمر قمة سوفياتي يوغوسلافي في موسكو

موسكو ـ ا ف ب ـ وصل ميلانكو رينوفيكا رئيس رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف مساء امس الى موسكو لاجراء مباحثات مع ميخائيل غورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي

آخر لحظة

غزة ـ اصيبت الطالبة خديجة محمود السوسي والبالغة من العمر ١٦ عاما برصاص الجيش الاسرائيلي يوم امس حيث تم نقلها الى مستشفى الشفاء .

وقال راديو اسرائيل ان التلميذة المذكورة اصيبت بجروح في يدها اثر تحريضها زميلاتها على التظاهر

وتواصلت يوم امس المظاهرات في [illegible] هذا التاريخ وكانت السيدة ميلكا بلانيك رئيسة وزراء يوغوسلافيا قد توجهت الى موسكو في تموز ١٩٨٥ واستقبلها غورباتشوف . وفي تشرين اول الماضي توجه بيوتر ديميتشوف نائب رئيس مجلس رئاسة السوفيات الاعلى من جانبه الى يوغوسلافيا .

ولكن رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف لم ترسل الا ديمس بلوفسكي احد سكرتيري اللجنة المركزية الى المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي في شهري شباط واذار الماضيين .

وذكر مصدر دبلوماسي يوغوسلافي في موسكو ان العلاقات الثنائية توصف دائما بانها طيبة ومستقرة ويقال ان الكرملين مهتم باستمرار احترام الوضع غير المنحاز والمستقل ليوغوسلافيا بعد وفاة تيتو في ايار ١٩٨٠ .

وفيما يتعلق بالسياسة الدولية فان بلغراد تساند جهود نزع السلاح التي يبذلها الاتحاد السوفياتي مع استمرارها في القاء مسؤولية توترات في العالم على موسكو وواشنطن معا .

سنغافورة : زيارة هيرتصوغ لا تعني تأييد السياسة الاسرائيلية

سنغافورة ـ ا ف ب ـ رفضت سنغافورة امس انتقادات الدول الاسلامية المجاورة التي تتهمها بتشجيع اسرائيل في جنوب شرقي اسيا واكدت ان الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس الاسرائيلي لسنغافورة لم تعرض للخطر تضامنها مع شركائها في رابطة دول جنوب شرقي اسيا وهي بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند .

ويشكل التصريح الذي ادلى به سفيان دانابالان وزير خارجية سنغافورة امام البرلمان اول رد فعل رسمي . على الاحتجاجات الكثيرة التي اعربت عنها بروناي وماليزيا واندونيسيا على اثر زيارة الرئيس حاييم هيرتصوغ لسنغافورة في المدة من ١٨ الى ٢٠ تشرين ثان الماضي .

الاميرال بو يندكستر يرفض الاجابة على اسئلة الكونغرس بشأن الاسلحة لايران

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ رفض الاميرال جون بو يندكستر صباح امس الاجابة على اسئلة الكونغرس بشأن قضية الاسلحة الاميركية لايران مستندا الى التعديل الخامس للدستور الذي يسمح لكل اميركي بالامتناع عن الادلاء بشهادة ضد نفسه .

وقد مثل الاميرال بو يندكستر امام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب حيث بدأت جلسات الاستماع العامة امس الاول بعد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية وروبرت مكفرلين رئيس مجلس الامن القومي السابق . وكان الاميرال بو يندكستر قد استقال من منصبه كمستشار لشؤون الامن القومي في عقاب الفضيحة الخاصة بتحويل الاموال الى الكونتراس المناهضين لحكومة ماناجوا .

وكان يتوقع ان يكون هذا نفس سلوك الليفتنانت كولونيل اوليفر نورث الذي يعد احد الاطراف الرئيسيين الذين نظموا العملية . وقد طلب من نورث المثول اليوم امام اللجنة بعد ان رفض التقدم بمحض ارادته . ويعتبر اوليفر نورث الذي اقيل من منصبه في مجلس الامن القومي منظم عملية تحويل اموال الى الكونتراس .

وقد اعلن الاميرال بو يندكستر الذي كان يرافقه محاموه استعداده للتعاون مع اللجنة في الوقت المناسب .

جدل في اسرائيل حول خفض ميزانية الدفاع

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ يدور جدل حاد حول الميزانية الخاصة بوزارة الدفاع الاسرائيلية منذ عدة اسابيع بين وزارة المالية التي تطالب باستقطاعات جديدة في اطار سياستها لمكافحة التضخم وبين وزارة الدفاع التي ترفض ذلك وتطالب على العكس باعتمادات اضافية كبيرة ضمانا لامن البلاد .

ويتركز هذا الجدل على السنة المالية ١٩٨٧ في اسرائيل التي تبدأ في نيسان القادم ويتعلق الخلاف حول تقديرات بين وزارة المالية ووزارة الدفاع بمئات الملايين من الدولارات .

ويقول اسحق رابين وزير الدفاع بحق وزارته يعاني من الغبن . واكد ان الهدف المفضل لسياسة التقشف التي تنتهج منذ عامين . وتشير الارقام التي يذكرها رابين الى ان ميزانية الدفاع التي قدمها رابين انخفضت من ... مليار دولار في عام ١٩٨٢ الى ٤ر٢ مليار دولار هذا العام مع اخذ المساعدات العسكرية الاميركية في الاعتبار .

وارغم الجيش الاسرائيلي نتيجة لهذا الوضع على تسريح اكثر من عشرة الاف عسكري من القوات العاملة والعاملين في المصانع الحربية خلال عامين مع خفض فترة الاحتياط والتدريب وكذلك عدد الوحدات المقاتلة . ومما هو اخطر ان الطائرات والمدرعات اصبحت تخرج اقل فاقل من عنابرها بينما الجيش السوري لا يكف عن تدعيم صفوفه والتزود باسلحة كيميائية على حد قول رابين .

وبالنسبة لرابين فان الجيش الاسرائيلي وصل الى حد الخطر الذي لو تم تجاوزه لتعثر عليه الاضطلاع بمهامه الدفاعية وطالب بزيادة ٢٦٠ مليون دولار في ميزانية الدفاع .

ويعتزم موشيه نسيم وزير المالية الحصول على استقطاعات جديدة تشمل ١٨٠ مليون دولار من ميزانية الدفاع . وقال يتعين الابقاء على حد التقشف ٢٠٪ حاليا . وقال ان وزارة الدفاع لم ترض الا بتضحيات محدودة جدا .

وتبعا لحسابات الخزانة فان الاستقطاعات التي تمس وزارة الدفاع لم تتجاوز قط مائة مليون دولار نظرا لاخذ زيادة المساعدات المالية الاميركية في الاعتبار ٨ر١ مليار دولار هذا العام مقابل ٤ر١ مليار في عام ١٩٨١ . وحول هذا الامر فان تباين التقديرات بين رابين ونسيم يتعلق بمبلغ ضخم هو ٩٠٠ مليون دولار .

وفضلا عن ذلك فان نسيم يطعن في ذرائع الامن التي يقدمها زميله . وهو يرى ان وزارة الدفاع فضلت الاستشهاد بعام ١٩٨٣ لحساب معدل الانخفاض في قواتها بيد انه في هذا العام بالذات ازداد عدد الجيش الاسرائيلي بشكل ضخم نظرا لحرب لبنان .

ويرى نسيم انه بالمقارنة بعام ١٩٨٢ وهو عام عادي ويصلح بالتالي مقياسا فان القوات العاملة وقوات الاحتياط طرأت عليها زيادة طفيفة في العامين الماضيين .

وترى وزارة الخزانة ان اسرائيل ستحافظ خلال العقد القادم على تفوقها الاستراتيجي على خصومها

منكرة تبليغ صادرة من محكمة غزة الشرعية

الى سميرة بنت رفيق بن ثابت مشتهى من محلة التفاح سابقا والمقيمة في جمهورية مصر العربية .

لقد جرى طلاقك من قبل زوجك محمد بن حمدي بن ثابت مشتهى من محلة التفاح بغزة الذي لم يدخل بك ولم يختلي بك خلوة صحيحة شرعية او فاسدة طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى والمسجلة في سجل ١٥ عدد ٢٩٧ صفحة ١٩٠ بهذا جرى تبليغك حسب الاصول حرر في اليوم السابع من شهر ربيع الاخرة سنة ١٤٠٧هـ وفق ١٩٨٦/١٢/٩ .

قاضي غزة الشرعي
ياسين الجماصي

في ذمة الله

ـ عبد الكريم فالح الخزاعلة
ـ عبد الحليم حمد الله الفقير الحياري
ـ عبد السلام عبد الله العناني
ـ عبد القادر عبد الهادي الدغمة
ـ عبد الحفيظ محمد ابراهيم ابو الذيب من العباسية
ـ يحيى محمد عيد مخللاتي
ـ معزوزة العبد راضي الشيخ من يالو
ـ حنا وديع ميخائيل من رام الله
ـ فاطمه الياس شروم
ـ كريمة عيد المصري
ـ سميحة محمدحسين أغا العايدي
ـ حليمة الحاج عبد الله ابو سليم
ـ عبد الغني عبد القادر الحميدي من معان
ـ روز يعقوب بهنان «أم جبرا»
ـ موسى خليل شاهين من عطارة
ـ فطوم ابو حمدي أم عدنان
ـ يوسف محمد الدبس ابو الهوى من الطور في القدس
ـ أمنة حسين قاسم من القدس
ـ ابراهيم فالح خلف إضمور
ـ سارة عبد العزيز ابو دية
ـ سالم حمد الجلامتة

■○■ رحمهم الله جميعا ■○■

لدى محكمة الصلح في اريحا
قضية حقوق رقم ٨٦/٥٨

المدعي : ميتري عيسى الطبه ـ ... وكيله المحامي بسام ساحليه ـ ... الله .

المدعى عليه : يعقوب اديب الشاعر ... شارع فلسطين اريحا .

القرار

قام المدعي ميتري عيسى الطبه من ... بواسطة وكيله الاستاذ بسام ... علية من هذه الدعوى ضد المدعى عليه يعقوب اديب الشاعر من اريحا موضوعها تخلية مستاجر اجرته السنوية مئة وعشرين دينارا ... المحاكمة الجارية وفي جلسة ١٩٨٦/١ ابرز وكيل المدعي جريدة الشعب رقم ٤٥٠٤ تاريخ ١٩٨٦/١٠ والتي تم بها تبليغ المدعى عليه بواسطة النشر حيث ميزت الجريدة بحرف (ع/١) ثم التمس وكيل المدعي باجراء محاكمة المدعى عليه غيابيا لتبلغه بواسطة النشر وعدم حضوره وعدم تقديمه لائحة جوابية خلال المدة القانونية حيث ... السير بحق المدعى عليه غيابيا ... لغه موعد الجلسة وعدم حضوره ثم ... وكيل المدعي لائحة الدعوى وقدم ... ته وهي عبارة عن شهادة الشاهد ... عي لنفسه بعد القسم حيث ابرز ... د الاجار المنظم بينه وبين المدعي ... يه حيث ابرز وميز بحرف ع/٢ ... ث شهد المدعي بأن المدعى عليه ترك ... جور محل الدعوى منذ تاريخ ١٩٨٢/١ وحتى اقامة هذه الدعوى المدعي لا يعلم اين المدعى عليه ... يم الان . وان المدعى عليه لم يدفع ... رة للمدعي منذ تاريخ ١٩٨٢/١١ ولغاية الان .

... قدم وكيل المدعي باقي بينته ... تمثلة بشهادة الشاهد شفيق ... يس الطبه من اريحا صاحب مخبز ... ث صرح الشاهد بعد القسم ان ... عى عليه ترك الماجور موضوع ... عوى منذ خمس سنوات وحتى الان ... شاهدوه بالماجور كما صرح الشاهد ... لمدعي عليه خارج البلاد تم ختم ... بل المدعي بينته ملتمسا بالحكم ... خلية الماجور موضوع الدعوى خاليا ... الشواغل والشاغلين وتضمن المدعى ... يه الرسوم والمصاريف واتعاب ... حاماه وعليه واستنادا لبينة المدعي ... ير مناقضة باية بينة اخرى فان ... حكمة تقرر تخلية المدعى عليه علية ... وب اديب الشاعر من البيت موضوع ... عوى .

... القام على قطعة الارض رقم (١٦٣) الحوض رقم (٣٣٠١٧) النبر وام ... ينات من اراضي مدينة اريحا ... كونة من ثلاث غرف ومنافع ... ليمه للمدعي خاليا من الشواغل ... شاغلين وتضمين المدعى عليه ... سوم والمصاريف وعشرة دنانير ... ب محاماه .

... رارا غيابيا قابلا للاعتراض ... ستئناف صدر وتلي علنا باسم ... نون وتعدل وافهم في ١٩٨٦/١٢/٧ .

القاضي عصام الانصاري

نعي شهيد

نابلس ـ حركة الشبيبة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية تنعي الى جماهير شعبنا الفلسطيني شهيدها الطفل :

رمضان ابو زيتون

الذي سقط على ارض بلاطه ، ويتقدمون الى ذويه والشعب الفلسطيني باحر التعازي .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي شهيد

نابلس ـ مجلس اتحاد الطلبة في جامعة النجاح الوطنية تنعي الى جماهير شعبنا الفلسطيني شهيدها الطفل :

رمضان ابو زيتون

الذي سقط على ارض بلاطه ، ويتقدم الى ذويه والشعب الفلسطيني باحر التعازي .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي شهيد

نابلس ـ نقابة العاملين بجامعة النجاح الوطنية تنعي الى جماهير شعبنا الفلسطيني شهيدها الطفل :

رمضان ابو زيتون

الذي سقط على ارض بلاطه ، وتتقدم الى ذويه والشعب الفلسطيني باحر التعازي .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شهيد

نابلس ـ ماجد ابو عرب مراسل جريدة الشعب في نابلس ينعي الى جماهير شعبنا الفلسطيني شهيدها الطفل :

رمضان ابو زيتون

الذي سقط على ارض بلاطه ، ويتقدم الى ذويه والشعب الفلسطيني باحر التعازي .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شهيد

نابلس ـ لجان الشبيبة للعمل الاجتماعي في منطقة نابلس والاطر الطلابية الشبيبية في المدارس الثانوية تنعي الى جماهير شعبنا الفلسطيني شهيدها الطفل :

رمضان ابو زيتون

الذي سقط على ارض بلاطه ، وتتقدمون الى ذويه والشعب الفلسطيني باحر التعازي .

انا لله وانا اليه راجعون



كلية الدعوة واصول الدين
تعزية

عميد كلية الدعوة واصول الدين واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية والعاملون والطلبة يتقدمون الى الامة الاسلامية بعامة والشعب الفلسطيني بخاصة باحر التعازي مع اسمى أيات الافتخار والاعتزاز بالشهداء الابرار الذين سقطوا على تراب وطننا الحبيب . سائلين العلي القدير ان يتغمدهم برحمته مع النبيين والصديقين والشهداء . وحسن اولئك رفيقا .

نعي
بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل احياء عند ربهم يرزقون» .

القدس ـ الكتلة الاسلامية في كلية الاداب للبنات تحتسب شهداء الشعب الفلسطيني عند الله سبحانه وتعالى

جواد أبو سلمية
وصائب ذهب
وماجد أبو نراع
ورمضان أبو زيتون

اللذين سقطوا شهداء وتتقدم من ذويهم باحر التعازي
انا لله وانا اليه راجعون

نعي

رام الله ـ اللجنة اللوائية للجان الشبيبة في منطقة رام الله والبيرة واللواء تنعي الشهداء :

جواد أبو سلمية
وصائب ذهب
وماجد أبو نراع
ورمضان أبو زيتون

الذين سقطوا شهداء وتتقدم من ذوي الشهداء والشعب الفلسطيني كافة باحر التعازي .
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

جبل المكبر ـ حمولة الزحايكة في الوطن والخارج تنعي بمزيد الحزن والاسى فقيدها المرحوم :

حسن حمدان سليم زحايكة

الذي انتقل الى رحمته تعالى أمس عن عمر يناهز الـ٥٥ عاما .
رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته
إنا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد الكائن في جبل المكبر .

• أحد افراد عصابات «أمل» يختبيء وراء المتاريس و يطلق النار باتجاه مخيم شاتيلا .
لا سلكية من أ.ف.ب

مصر تستنكر الاجراءات الاسرائيلية في الضفة وقطاع غزة

القاهرة ـ ذكر راديو القاهرة بعد ظهر امس ان وزير خارجية مصر الدكتور عصمت عبد المجيد بعث بتعليمات عاجلة الى السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني بان يبلغ المسؤولين الاسرائيليين استنكار مصر الشديد وقلقها البالغ حيال الاجراءات التي تتخذها السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واضاف الراديو ان مصر طالبت اسرائيل بوقف هذه الاعمال فورا حيث ترى مصر ان هذه الاعمال تشكل انتهاكا للمواثيق والقرارات الدولية.

الرئيس التونسي يستقبل طارق عزيز

تونس ـ اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في تونس امس وابلغه رسالة شفوية من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بسبل تعزيز العلاقات الثنائية.

في كلمته بالكنيست الاسرائيلي:
ميعاري : مايجري في بيرزيت وبلاطة امتداد لسياسة القبضة الحديدية

طالب عضو الكنيست من القائمة التقدمية للسلام والمساواة محمد ميعاري رئيس الكنيست بايقاف الجلسة دقيقة حداد على ارواح الشهداء في جامعة بير زيت ومخيم بلاطة .

جاء ذلك في مستهل كلمة ميعاري في جلسة الكنيست امس لمناقشة اقتراحين بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية في اعقاب مقتل اربعة مواطنين في بير زيت وبلاطه .

وقد توقف ميعاري عن الكلام لمدة دقيقة بالفعل بينما سادت ضجة كبيرة بين الصحفيين واعضاء الكنيست في حين بدت الحيرة على رئيس الكنيست والاعضاء الذين جلسوا صامتين والدهشة تملاء عيونهم .

وفي كلمته قدم ميعاري شرحا وافيا للاعتداءات التي ادت لاستشهاد اربعة مواطنين ابرياء في الضفة الغربية وقال ان السلطات الاسرائيلية تخاف الموتى اكثر من الاحياء بمنعها تشييع جثماني الشهيدين جواد ابو سلمية وصائب ذهب في النهار واقتصار المشاركة بالجنازة على ذويهم فقط.

واضاف ان ما جرى في بير زيت وبلاطه هو امتداد لسياسة القبضة الحديدية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة .

واكد ان سياسة التقاسم الوظيفي بين الاردن واسرائيل في الاراضي المحتلة سيكون مصيرها الفشل المحتوم امام تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه الشرعية .

الرئيس العراقي يتفقد مدينة البصرة

بغداد ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين تفقد امس مدينة البصرة في جنوبي العراق الا ان الوكالة لم توضح ما اذا كان رئيس الدولة العراقية قد توجه الى المناطق التي تتعرض للقصف منذ اكثر من ٤٨ ساعة من جانب القوات الايرانية .

وقد اطلع صدام حسين على ظروف الحياة لدى اكثر من اسرة في البصرة التي اكد له شعبها انه سيظل الدراع الواقي للعراق ضد الاعتداءات الايرانية .

ومن جهة اخرى جاء في البيان اليومي لرئاسة الاركان العراقية امس نبأ مصرع ثلاثة من المدنيين من جراء القصف الايراني على البصرة وعلى عدد من البلدات العراقية الاخرى .

وكانت ايران قد اكدت امس ان وحداتها اطلقت يوم الاثنين ثلاثة صواريخ جديدة من طراز ايجل متوسطة المدى على مدينة البصرة

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو عبيدة ٥
هواتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨

ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

نصوص اتفاقيات جنيف والوضع في الاراضي المحتلة

القدس ـ أ.ف.ب ـ وقعت اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية السكان المدنيين تحت الاحتلال الاجنبي في ١٢ اب ١٩٤٩ في جنيف من جانب ١١٦ دولة من بينها اسرائيل . التي وقعتها بعد قيامها بعام واحد وهي الدولة التي يطالبها مجلس الامن اليوم بالالتزام بهذه الاتفاقية . وهناك في الوقت الحاضر ١٤٦ دولة اطراف في هذه الاتفاقية .

وبينما تعالج الاتفاقيات الثلاث الاولى اساسا كل ما يمس العسكريين وهي اتفاقيات وضعت اما قبل او بعد الحرب العالمية الاولى فان اتفاقية جنيف الرابعة تعالج امر المدنيين وقد وضعت غداة الحرب العالمية الثانية . تلك الحرب التي قامت خلالها القوات الالمانية والايطالية واليابانية باحتلال مناطق شاسعة تعرض سكانها المدنيون لتجاوزات عديدة على ايدي قوات الاحتلال .

وتنص المادة ٢٧ على معاملة السكان المدنيين بانسانية تحت اي ظرف وفي كل وقت وحمايتهم من اي عمليات عنف او تخويف وترهيب .

كما تنص المادة ٣٣ على ان اي شخص تشمله الاتفاقية بالحماية لا يجب ان يعاقب على مخالفة لم يرتكبها .

في حين تحرم المادة ٤٩ الترحيل الفردي او الجماعي لاشخاص تحت الاحتلال الاجنبي .

وتجرم المادة ٥٣ على الدولة المحتلة تدمير المنقولات او العقارات التي يمتلكها سكان الارض المحتلة .

ولكن كل مواد هذه الاتفاقية الرابعة تنتهك على يد الجيش الاسرائيلي في فترات الاضطراب التي تجتاح الضفة الغربية وقطاع غزة حيث تصبح اعمال العنف والترهيب والعقوبات الجماعية ونسف المنازل من الامور الدارجة . وهناك علاوة على ذلك صحفي فلسطيني هو اكرم هنية الذي اتخذ في حقه منذ بضعة اسابيع اجراء بالترحيل خارج البلاد .

وتعد اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومقرها جنيف مكلفة من قبل المجتمع الدولي بالعمل على احترام اتفاقيات جنيف . و يقوم مندوبو الصليب الاحمر خلال هذه الفترة من الاضطرابات التي تشهدها الضفة الغربية المحتلة بالتنقل من نقاط ساخنة الى اخرى لاثبات وجود الصليب الاحمر ورصد اي انتهاك لاتفاقيات جنيف حيث يتم ابلاغ الدولة المحتلة اي دولة اسرائيل بهذه الانتهاكات .

الجيش الاميركي يقرر وقف استخدام الصواريخ من طراز «لاو» مؤقتا

واشنطن ـ قرر الجيش الاميركي ايقاف استخدام الصواريخ المضادة للدبابات من طراز لاو حتى اشعار اخر وذلك بعد ان انفجر صاروخان من هذا الطراز خلال تنفيذ تمارين عسكرية .

وقال ناطق عسكري من الجيش الاميركي انه تم ايقاف استخدام هذه الصواريخ قبل شهرين .

تتمات

مجلس الامن ـ بقية

وطالبت اسرائيل باحترامها فورا وبدقة .

و يطالب القرار السلطات الاسرائيلية باطلاق سراح كل شخص اعتقل اثر احداث بيرزيت .

ودعا كافة الاطراف المعنية لابداء اقصى قدر من ضبط النفس تجنبا للعنف واسهاما في اقرار السلام .

واهاب السكرتير العام للامم المتحدة تقديم تقرير للمجلس حول تطبيق القرار قبل ٢٠ كانون اول الحالي

كلمة مندوب بريطانيا امام مجلس الامن

وكان الممثل الدائم لبريطانيا في مجلس الامن الدولي قد القى بيانا امام مجلس الامن ومما جاء فيه : ان العنف والتوتر خلال الايام الاخيرة في شرقي القدس وبيرزيت واجزاء اخرى من المناطق المحتلة تشد اهتمام حكومتي .

اننا ندين الالتجاء الى العنف من اي جانب ولاي هدف كان .

لقد سمعنا باهتمام تقارير عن استعمال القوة الزائدة من قبل السلطات في اسرائيل وهي القوة المحتلة ومن ضمنها استعمال اسلحة حية ضد المتظاهرين الغير مسلحين .

اننا نذكر هنا من وجهة نظرنا وكذلك جميع اعضاء مجلس الامن ان الجزء من القدس الذي احتلته اسرائيل عام ١٩٦٧ مثل بقية اجزاء الضفة الغربية وقطاع غزة تشكل مناطق محتلة ينطبق عليها ميثاق جنيف الذي يقضي بحماية الاشخاص المدنيين اثناء الحرب.

ان الممثل الدائم لاسرائيل قال انه لا يستطيع ان يرى ادارة عسكرية في التاريخ اكرم من الادارة الاسرائيلية .

ان حكومتي تعارض استمرار الاحتلال العسكري الاسرائيلي ولكن طالما بقي هذا الاحتلال وفي غياب الحل السياسي يتوجب على الحكومة الاسرائيلية ان تضمن ان الادارة هي كريمة ومعتدلة مثلما يدعى .

ان قتل طالبين من جامعة بيرزيت على يد القوات الاسرائيلية في ٤ كانون اول وقتل ولد في نابلس في ٥ كانون اول هو رد فعل بالغ الخطورة وهو جدير بالاسف الشديد . وهذا يفرض الحاجة الى ضبط النفس من قبل قوات الامن حتى لا تتوتر الامور الى ما هو أسوأ .

ان الاشخاص الوحيدون الذين يستفيدون من زيادة التوتر الحالي في الضفة الغربية هم المتطرفون من كلا الجانبين .

كما اعرب مندوب فرنسا عن استنكار بلاده اعمال القمع والعنف المتصاعدة ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة .

وقال في كلمة مماثلة ان اتفاقية جنيف تدعو اسرائيل الى احترام وحماية حق المدنيين في العيش بسلام ولا سيما في اوقات الحرب .

من جهة ثانية اعربت اسرائيل عن اسفها لامتناع الولايات المتحدة عن التصويت حول مشروع القرار وعدم استخدام حق النقض الفيتو لاحباط هذا المشروع الذي ادان اسرائيل اثر الحوادث الاخيرة في الضفة والقطاع .

واصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانا ظهر امس جاء فيه ان قرار مجلس الامن لم يفاجيء اسرائيل .

...نوهت لك . قد انعكست لدى كاندنسكي (ابو الفن المجرد) الى شقين : التجريدية الهندسية التي بلغت اخر ما بلغته من تطور في ظهور ما سمي بالفن التعبيري ... الذي اصبح دكتور مازرل . رائده الاول . والفن اللاشكلي وهو الشق الثاني الذي تطور لدى فورتيه وتابيز الاسباني . وهذه النزعة الاخيرة الان هي التي تتسع باستمرار في الفن في العالم . فكان نصيب الفنانين العرب من ذلك هو ان ظهر من يهتم بهذا التيار سواء في العراق او في الوطن العربي . لاني...

اللجنة التنفيذية ـ بقية

والاعلامية وبالتحايل والالتفاف على المبادرات العربية والدولية التي تسعى الى ايقاف ما يجري من قتل وتدمير وتهجير .

واعتبرت اللجنة التنفيذية ان الاهداف الخطيرة للخطة السياسية والعسكرية المعادية التي يتعرض لها شعبنا تستهدف تصفية القضية الفلسطينية واهدار الحقوق الوطنية الثابته للشعب الفلسطيني .

وقالت ان الذين يبنون سياستهم على محاولات ارغام الشعب الفلسطيني اوعلى محاولة عزل منظمة التحرير عن شعبها على امل تصفيته وانهاء قضية الشعب الفلسطيني وتمثيله انهم جميعا واهمون و يدورون في فراغ .

واكدت ان امن المخيمات خصوصا في الوضع اللبناني القائم وفي ظل غياب السلطة الشرعية سيبقى مسؤولية ابناء المخيمات حتى تتمكن الشرعية اللبنانية من بسط نفوذها على جميع الارض اللبنانية وتتعامل المخيمات الفلسطينية والشعب الفلسطيني هناك ضمن هذه المعادلة اللبنانية كلها

وادانت اللجنة التنفيذية صفقة الاسلحة الاميركية لايران التي تستهدف تأجيج ايران لحرب الخليج وتشجيعها لاستمرار عدوانها على العراق والامة العربية .

ودعت القيادة الفلسطينية في الختام المجتمع الدولي وخصوصا مجلس الامن بتحمل مسؤولياتهم بوقف المذابح التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني .

واضاف البيان ان ميليشيات حركة «امل» لم تكتف بطرد العائلات من مخيمات برغليه وابو الاسود والمعشوق الحديد والقاسمية وجل البحر في جنوبي لبنان وانما ارتكبت عمليات سلب ونهب فاضرمت النار في المنازل ومحتها من الوجود كلية .

لليوم السادس ـ بقية

الوليد بمعسكر النصيرات نقل بعد اصابته في معسكر البريج الى مستشفى غزة حيث تم نقله بعد ذلك الى مستشفى تل هشومير قرب تل ابيب .

مظاهرات في مختلف مدن ومخيمات القطاع

ووقعت عدة مظاهرات وعمليات رشق حجارة في غزة ورفح وخانيونس والنصيرات والبريج وجباليا في قطاع غزة قام خلالها المتظاهرون بترديد الهتافات والشعارات الوطنية والقاء الحجارة على الدوريات والسيارات الاسرائيلية في حين استخدم الجيش الاسرائيلي القنابل المسيلة للدموع واطلاق الرصاص لتفريق المتظاهرين .

واصيب من جراء ذلك ثمانية اشخاص بجراح بالاضافة لاصابة الطالب خالد زيادة حسبما اورد ذلك التلفزيون الاسرائيلي في حين ذكرت وكالة فرانس بريس ان ثلاثين شخصا قد اصيبوا بجراح في مظاهرات قطاع غزة يوم امس كما اعتقلت القوات الاسرائيلية ٣٠ شخصا حسبما ذكر التلفزيون الاسرائيلي .

ولم تنتظم الدراسة في جميع مدارس القطاع وشهد القطاع كذلك اضرابا وصفه راديو اسرائيل بانه جزئيا .

وقال راديو اسرائيل ان اسرائيليا قد اصيب بجراح اثر رشق سيارته بالحجارة في غزة .

وفي منطقة جباليا بغزة قام طلبة مدرسة الفالوجه الثانوية للبنين وجباليا الثانوية للبنات بمظاهرات رشقوا خلالها الحجارة على السيارات العسكرية .

وقام افراد الجيش الاسرائيلي بتفريق الطلبة مستخدمين العيارات النارية .

من ناحية اخرى انتهت امس فترة الحداد التي اعلنتها الجامعة الاسلامية حدادا على ارواح الشهداء الذين سقطوا مؤخرا في جامعة بير زيت ومخيم بلاطة .

و يذكر ان قوات الجيش قامت صباح امس بمحاصرة الجامعة الاسلامية وبدوريات مكثفة من الجنود الذين قاموا بملاحقة الطلبة الذين قاموا بدورهم برشقهم بالحجارة . وقامت القوات الاسرائيلية على الفور باطلاق العيارات النارية تجاه الطلاب والطالبات كما القيت القنابل المسيلة للدموع لتفريق تجمع الطلاب و يذكر ان ممثل الصليب الاحمر بغزة قام بزيارة الجامعة لمشاهدة ما يجري في الحرم الجامعي وخارجه ولم تنتظم الدراسة لهذه الاسباب وعدم تمكن العديد من الطلبة للوصول للجامعة .

وفي رفح عم الاضراب وتظاهر الطلاب وقام رجال الجيش بمطاردتهم مطلقين النار لتفريقهم وكذلك في مدينة خانيونس .

وفي معسكر جباليا تم فرض نظام منع التجول على المنطقة المحيطة بمدرسة الفالوجة .

اصابة شابين في الدهيشة ومظاهرات بالمخيم

وفي مخيم الدهيشة اصيب شابان برصاص الجيش الاسرائيلي اثر وقوع مظاهرات في المخيم وعمليات رشق حجارة على الدوريات والسيارات الاسرائيلية .

وقال راديو اسرائيل ان شابا اصيب بجروح في يده وساقه عقب تعرض دورية اسرائيلية للرشق بالحجارة فرار المهاجمين .

وتم نقل الجريح الى مستشفى بيت جالا حيث تلقى الاسعاف الاولي ومن ثم تم نقله الى مستشفى المقاصد بالقدس .

اضراب ومظاهرات في بيت لحم

وفي بيت لحم عم المدينة الاضراب العام حيث اغلقت المحال التجارية ابوابها في حين تظاهرت مجموعات من الشبان في ساحة كنيسة المهد وشارع بولص السادس ورشق المتظاهرون الجيش الاسرائيلي بالحجارة واقيمت الحواجز من قبل المتظاهرين على الطرقات .

والقت قوات الجيش الاسرائيلي القنابل المسيلة للدموع باتجاه المتظاهرين كما قامت باطلاق النار في الهواء لتفريق المتظاهرين في حين قامت طائرة هيليكوبتر عسكرية بالتحليق فوق المدينة لرصد مواقع المظاهرات .

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان جنود الجيش الاسرائيلي قاموا باغلاق جامعة بيت لحم لمدة يوم واحد وذلك اثر وضعهم الحواجز على مداخل الجامعة ومنعهم الطلبة من الدخول الى الجامعة حيث تعطلت الدراسة فيها .

مظاهرات في نحالين والخضر و بيت جالا

وشهدت مدينة بيت جالا وقريتي نحالين والخضر صباح امس مظاهرات قام بها طلبة المدارس الذين قاموا بسد الطرق بالحجارة وقد اشتبك المتظاهرون مع قوات الجيش الاسرائيلي التي وصلت الى تلك الاماكن

مظاهرات في رام الله والبيرة وعمليات رشق حجارة

وفي رام الله والبيرة قال راديو اسرائيل ان مظاهرات وقعت في المدينتين ومخيمات الامعري والجلزون واشعل المتظاهرون في مخيم الجلزون النار في اطار السيارات وقام الجيش الاسرائيلي بتفريق المتظاهرين مستخدما القنابل المسيلة للدموع والعيارات النارية في حين قامت دوريات الجيش الاسرائيلي بفتح المحلات التجارية بالقوة مهددة باستخدام اللحام ضد المحلات المغلقة

مسيرة تظاهرية في جامعة بيرزيت

وقام ٥٠٠ طالب من جامعة بيرزيت تتقدمهم الهيئة التدريسية في الجامعة بمسيرة تظاهرية من الحرم الجامعي الجديد الى الحرم الجامعي القديم وعادوا نفس الطريق دون وقوع مصادمات مع الجيش الاسرائيلي في حين كانت طائرة هليوكبتر اسرائيلية تراقب المسيرة .

ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية ورددوا الشعارات الوطنية المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ونددوا بعصابات «أمل» وبخطة التنمية الاردنية .

استمرار حظر التجول على مخيم بلاطه

وفي منطقة نابلس شهدت المدينة والمخيمات المحيطة بها مظاهرات وعمليات رشق حجارة على الجيش الاسرائيلي والسيارات الاسرائيلية واستخدم الجيش الاسرائيلي القنابل المسيلة للدموع والعيارات النارية لتفريق المظاهرات وتجمعات الشبان .

ورفع نظام منع التجول لمدة ساعة عن مخيم بلاطه لافساح المجال امام المواطنين للتزود بالمواد الغذائية.

ولا زال الشبان والذين اصيبوا يوم امس الاول في المخيم قيد المعالجة في المستشفى وهم ماهر محمد عبد القادر «١٤ عاما» ومحمد شاكر مشه «١٩ عاما» وجميل حامد ذياب الحاج حمد «٢٠ عاما» ومحمد اسماعيل ابو عياش «٢٠ عاما» .

ورغم نظام حظر التجول فقد وقعت مظاهرات في مخيم بلاطه كما وقعت عمليات رشق حجارة على الدوريات الاسرائيلية .

وداهمت قوات الجيش الاسرائيلي منازل عشرات المواطنين وقامت باعتقال تسعة مواطنين من المخيم .

مظاهرات في مخيم عسكر

وقال راديو اسرائيل ان مخيم عسكر قرب نابلس شهد مظاهرات ورشق الشبان السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة . وامتنع طلبة المدارس الابتدائية والاعدادية في المخيم عن دخول مدارسهم . وقد حضرت على الفور قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي الى المخيم وقامت باطلاق قنابل الغاز لتفريق المتظاهرين .

وجرت مظاهرة اخرى في البلدة القديمة في نابلس وقام الشبان برشق السيارات الاسرائيلية ورفعوا العلم الفلسطيني ورددوا الهتافات الوطنية وقام الشبان في المدرسة الصناعية الثانوية بنابلس برشق حافلة اسرائيلية بالحجارة . كما علق طلبة كلية الروضة الوطنية بنابلس الدراسة في الكلية الى اشعار اخر .

كما اقامت السلطات الاسرائيلية حواجز التفتيش على مداخل جامعة النجاح الوطنية . ومنعت الطلبة والعاملين من دخول الحرم الجامعي . و يذكر ان السلطات قد اغلقت الجامعة لمدة اسبوع .

مظاهرات ورشق حجارة في القدس

وذكر راديو اسرائيل ان مدينة القدس شهدت امس عدة اعمال رشق بالحجارة ومظاهرات قام بها طلاب المدارس الذين اغلقوا بعض الطرق ورشقوا السيارات المارة بالحجارة ورفعوا اعلاما فلسطينية وقد اعتقل ثلاثة منهم على ذمة التحقيق .

واضاف الراديو ان المنطقة شهدت اضرابا تجاريا جزئيا.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان طلبة المدارس في جبل المكبر قاموا امس لليوم الثاني على التوالي برشق مطعم «شكونوت هروعيم» او «منتزه الرعاة» بالحجارة وتحطيم المزيد من نوافذه وبواباته الزجاجية . كما رشقوا بعض السيارات الاسرائيلية المارة ورجموا ايضا الحجارة على مستوطنة «ارمون هنتسيف» .

وقد حضرت قوات الجيش الاسرائيلي وفرقتهم بعد مطاردتهم في البلدة .

رشق الدوريات الاسرائيلية بالحجارة في جنين

وفي جنين قام عدد من الشبان في مدينة جنين امس برشق الدوريات الاسرائيلية بالحجارة واقامة الحواجز في بعض الشوارع .

وقام الجنود الاسرائيليون بمطاردتهم واطلاق عيارات نارية لتفريقهم .

القوات الفلسطينية ـ بقية

وذكر بيان فلسطيني صدر امس ان عصابات «أمل» شنت هجوما مفاجئا للاستيلاء على مرتفعات مغدوشة في الوقت الذي بدأت فيه القوات الفلسطينية بالانسحاب من تلك المرتفعات تنفيذا لقرار وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه امس الاول .

واضاف البيان ان المقاتلين الفلسطينيين شنوا هجوما مضادا استعادوا فيه كافة المواقع التي استولت عليها عصابات «أمل» في الهجوم المفاجيء .

طرد ٨٨٠٠ فلسطيني من منازلهم في بيروت الغربية

واصدرت جبهة الانقاذ امس بيانا جاءت فيه ان ٨٨٠٠ فلسطيني اجبروا على ترك منازلهم في المناطق الخاضعة لسيطرة عصابات «امل» في بيروت الغربية منذ اندلاع الموجه الاخيرة من حرب المخيمات .

واضاف البيان ان هؤلاء اللاجئين يعيشون حاليا في مدارس ومبان لم تكتمل بناياتها بعد في بيروت الغربية وذلك في المناطق الخاضعة لسيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني .

المجلس الوزاري ـ بقية

وعلم من مصادر وثيقة الصلة بالمجلس ان الوزراء العرب سيغتنمون فرصة تأجيل اعمال المجلس لاجراء مشاورات مع حكوماتهم وعلى مستوى قادة الدول للتوصل الى اتفاق عام حول الاجراءات العملية العربية من اجل ضمان وقف المعارك .

عرفات : المنظمة ـ بقية

حديث تليفوني مع الملك السعودي .

وذكر عرفات انه اجتمع مع كثير من وزراء الخارجية العرب المشتركين في مجلس جامعة الدول العربية ان يتدخل لدى لبنان لحمله على المطالبة بعقد اجتماع لمجلس الامن .

ووصف عرفات المفاوضات الجارية في دمشق لوقف المعارك في لبنان بانها مسرحيات واضاف ان المنظمة مع اي جهد حقيقي يبذل من اجل اقرار وقف اطلاق النار حول المخيمات .

واعرب عرفات عن تفاؤله بشان مستقبل العلاقات بين المنظمة وليبيا واشار الى ان العلاقات بين المنظمة وطرابلس لم تتوقف عن التحسن على اكثر من مستوى وذلك منذ اجتماعه مع العقيد معمر القذافي في هراري في ايلول الماضي على هامش قمة دول عدم الانحياز .

واعرب عرفات عن اعتقاده بان المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع على الارجح قبل بداية عام ١٩٨٧ اثر طلب تقدمت به بعض المنظمات الفلسطينية بارجاء انعقاده حتى تنتهي المعارك الحالية .

حديث الشعب ـ بقية

والتوجه نحو الاردن .

فالدعم السوري للعصابات العميلة ، والصمت العربي المريب . وتعنت عصابات «أمل» وتمزيقها الاتفاق تلو الاتفاق . ورفضها كافة الوساطات الهادفة الى التوصل لايجاد حلول سريعة لحرب المخيمات . والتشرذم الحاصل في اجتماعات وزراء الخارجية العرب . كل هذا ياتي متناغما مع ايقاعات فصول المسرحية «المؤامرة» وامام هذه الفصول المؤلمة . تشكل الوحدة التي جسدتها جماهير شعبنا في المخيمات . وتصديها الباسل لقطعان العصابات العميلة . الصخرة التي ستتحطم عليها مخططات المتامرين واحلام المتواطئين من ازلام الانظمة الرجعية المهترئة.